

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



**الخيارات المتاحة لتشجيع أعمال حقوق المزارعين
وتوجيهه
وتعزيزه على نحو ما تنص عليه المادة 9
من المعاهدة الدولية**

جدول المحتويات

4.....	مذكرة من الأمين
5.....	أولاً - المعلومات الأساسية والأساس المنطقي
6.....	ثانياً - الهدف
7.....	ثالثاً - الطبيعة والنطاق
7.....	رابعاً - المستخدمون المقصودون/المجموعات المستهدفة
8.....	خامساً - دليل الوثيقة
11.....	الخيارات
11.....	الفئة 1: الاعتراف بمساهمات المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعين في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، مثل منح الجوائز والإقرار بدور المزارعين الأمناء/القيمين
15.....	الفئة 2: المساهمات المالية لدعم قيام المزارعين بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، مثل المساهمات في صناديق تقاسم المنافع
18.....	الفئة 3: نُهج تشجيع الأنشطة المدرة للدخل لدعم صون المزارعين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام
22.....	الفئة 4: الفهارس والسجلات والأشكال الأخرى لتوثيق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحماية المعارف التقليدية
26.....	الفئة 5: صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها في الموقع/المزرعة، مثل التدابير الاجتماعية والثقافية، وإدارة التنوع البيولوجي ومواقع الصون على مستوى المجتمع المحلي
30.....	الفئة 6: تيسير حصول المزارعين على مجموعة متنوعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال بنوك البذور المجتمعية، وشبكات البذور، وسائر التدابير التي من شأنها تحسين اختيار المزارعين لتنوع أكبر من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
36.....	الفئة 7: النهج التشاركية لإجراء البحوث المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بما في ذلك التوصيف والتقييم، والتربية التشاركية للنبات، واختيار الأصناف

الفئة 8: مشاركة المزارعين في صنع القرارات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية
الفرعية والإقليمية والدولية 41

الفئة 9: التدريب وتنمية القدرات وتوعية الرأي العام
44.....

الفئة 10: التدابير القانونية لإعمال حقوق المزارعين، مثل التدابير التشريعية المتصلة بالموارد
الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
48.....

الفئة 11: تدابير/ممارسات أخرى 54.....

مذكرة من الأمين

يعد التنوع الوراثي للنبات مهماً للزراعة المستدامة لأنه يمكّن التكيف مع الظروف البيئية المتذبذبة، مثل تلك الناجمة عن تغيّر المناخ، مما يساعد على ضمان الأمن الغذائي العالمي. ظل المزارعون الصغار والمجتمعات الأصلية، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في مراكز المنشأ والتنوع، أوصياء على الموارد الوراثية النباتية في العالم لآلاف السنين، ولا يزالوا يلعبون دوراً حاسماً في الحفاظ على التنوع البيولوجي لمحاصيلنا الغذائية. نظراً لأن المزارعين هم أوصياء ومطورو التنوع الوراثي للمحاصيل في هذا المجال، فإن حقوقهم ضرورية للحفاظ على هذا الدور المحوري في الأمن الغذائي.

كانت المعاهدة الدولية أول صك ملزم قانوناً يعترف رسمياً بالمساهمة الهائلة للمزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية في تطوير وحفظ تنوع المحاصيل. تنص المادة 9 من المعاهدة الدولية على الاعتراف بحقوق المزارعين وإعمالها وتعزيزها من حيث ارتباطها بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. الحكومات الوطنية ملزمة بتعزيز حقوق المزارعين وحمايتهم وتنفيذها من خلال حماية المعارف التقليدية ذات الصلة، وإتاحة الفرصة للمزارعين للمشاركة المتكافئة في اقتسام المنافع، وضمان مشاركة المزارعين في صنع القرارات على المستوى القطري بشأن المسائل المرتبطة بالموارد الوراثية النباتية. بالإضافة إلى هذه الأحكام، تم التأكيد على أهمية حق المزارعين في حفظ واستخدام وتبادل وبيع البذور/مواد الإكثار المدخرة في المزرعة.

لمساعدة الأطراف المتعاقدة في تعزيز حقوق المزارعين وتنفيذها، قرر الجهاز الرئاسي في عام 2017، في دورته السابعة، إنشاء فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين. تم تكليف فريق الخبراء "بإعداد جرد للتدابير القطرية التي يمكن اعتمادها، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة من أعمال حقوق المزارعين"، و"على أساس الجرد، وضع خيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية".

رحّب الجهاز الرئاسي في دورته الثامنة عام 2019، بقائمة التدابير القطرية وأفضل الممارسات والدروس المستفادة من أعمال حقوق المزارعين كما أنتجها فريق الخبراء. ويحتوي الجرد على تدابير وممارسات متنوعة لتعزيز وإعمال حقوق المزارعين المقدمة من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة. وهي تشكل الأساس لوضع الخيارات من أجل تشجيع وتوجيه وتعزيز أعمال حقوق المزارعين، وهي مهمة أنجزها فريق الخبراء في عام 2021.

في عام 2022، رحّب الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة باستكمال عمل فريق الخبراء. وأشار إلى "الخيارات المتاحة لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه، على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية".

يقدم هذا المنشور "الخيارات المتاحة لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه، على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية". وهو يحتوي على حوالي سبعة وعشرين خياراً وضعها فريق الخبراء، بالاعتماد على تجارب الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة، كما هو مشترك في قائمة الجرد. يتم تقديم الخيارات المختلفة وفقاً للفئات الإحدى عشرة من التدابير والممارسات في قائمة الجرد. وتحتوي

كل فئة على أكثر من خيار واحد، ولائحة من الأمثلة مع رابط إلى التقديم الأصلي، وشرح الخيار، وما هي أنواع التدابير التي قد تكون عادة متضمنة. تُوجه دعوة إلى الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة المعنيين للنظر في مجموعة كاملة من الخيارات لتنفيذ حقوق المزارعين على المستوى القطري، وفقاً لاحتياجاتهم وأولوياتهم، وحسبما يكون ذلك ملائماً.

أولاً - المعلومات الأساسية والأساس المنطقي

1- تُسلم المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية) بأنّ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تشكّل قاعدة الإنتاج الغذائي والزراعي في مختلف أنحاء العالم. وتسلط الضوء على أهمية تلك الموارد في ما يخص تطوير نظم زراعة وبذور مستدامة ومتنوعة وأصناف نباتية تتكيف مع ظروف اجتماعية واقتصادية وبيئية محددة، ومع التغيرات البيئية والثقافات والاحتياجات البشرية في المستقبل.

2- وتؤكد المعاهدة الدولية أنّ إسهامات المزارعين في جميع أقاليم العالم، في الماضي والحاضر والمستقبل، وخاصة المزارعين في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي، في صيانة هذه الموارد وتحسينها وإتاحتها، هي الأساس لحقوق المزارعين. ويؤكد نص الديباجة أيضاً أنّ الحقوق المعترف بها في المعاهدة الدولية في ما يخص الحفاظ على البذور المدخرة في المزرعة، ومواد الإكثار الأخرى واستخدامها وبيعها وتبادلها، والمشاركة في صنع القرارات المتعلقة بالمنافع الناجمة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واقتسامها العادل والمنصف، هي عناصر أساسية لتجسيد حقوق المزارعين، فضلاً على الترويج لهذه الحقوق على المستويين القطري والدولي. وإنّ المزارعين، الذين تنوّه المعاهدة الدولية بهم، ينقلون أيضاً المعارف التقليدية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتستند مساهماتهم، في الأساس، إلى نظم تقليدية لتبادل البذور.

3- وبالتالي، يكتسي أعمال حقوق المزارعين أهمية قصوى بالنسبة إلى الزراعة المستدامة والنظم الغذائية ونظم الأغذية والبذور القادرة على الصمود في مختلف أنحاء العالم ولكن أيضاً بالنسبة إلى المزارعين أنفسهم للحفاظ على سبل عيشهم وتحسينها وزيادة قدرتهم على الصمود في مواجهة الصدمات الخارجية. فعلى سبيل المثال، أثرت جائحة كوفيد-19 على السكان في جميع أنحاء العالم وتضرر منها المزارعون بشدة لأنّ سبل عيشهم وأنشطتهم الزراعية تعتمد على حسن أداء النظم الغذائية والأسواق والنقل وغير ذلك من الخدمات.

4- ويساهم المزارعون في جميع أقاليم العالم في صون الموارد الوراثية النباتية وتطويرها واستخدامها المستدام. وفي العديد من البلدان، ولا سيما في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي، يضطلع صغار المزارعين، وخاصة النساء بينهم، بدور بارز في هذا الصدد. ولذلك، فمن الأهمية بمكان الاعتراف بالنساء اللاتي يشاركن في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتطويرها واستخدامها المستدام، وبدورهن الحاسم كقيّمات على تنوع المحاصيل، وتلبية احتياجاتهنّ على قدم من المساواة عندما يتعلق الأمر بإعمال حقوق المزارعين.

5- ووفقاً للمادة 2-9 من المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، فإنّ مسؤولية تنفيذ (إعمال) حقوق المزارعين، من حيث ارتباطها بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، تقع على عاتق حكومات البلدان. ويتخذ كل طرف متعاقد، وفقاً لاحتياجاته وأولوياته، وحسبما يكون ذلك ملائماً، ورهناً بالتشريعات القطرية لديه، التدابير لحماية وتدعيم حقوق المزارعين، بما في ذلك حماية المعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المادة 2-9 أ)؛ والحق في المشاركة المتكافئة في اقتسام المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المادة 2-9 ب)؛ والحق في المشاركة في

صنع القرارات، على المستوى القطري، بشأن المسائل المرتبطة بصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (المادة 9-2-ج). وبالإضافة إلى ذلك، تنص المادة 9-3 من المعاهدة الدولية على أنه "ليس في هذه المادة ما يفسر بأنه يحد من حقوق المزارعين في ادخار، واستخدام وتبادل وبيع البذور/مواد الإكثار المدخرة في المزرعة، وفقاً للقوانين القطرية، وحسبما يكون ذلك ملائماً".

6- وهناك أمثلة كثيرة على التدابير والممارسات التي يجري تنفيذها لإعمال حقوق المزارعين، مثلاً على الصعيد المحلي ومن جانب منظمات المجتمع المدني. ولمساعدة الأطراف المتعاقدة في وضع وتنفيذ التدابير الوطنية والاستفادة من التجارب المكتسبة حتى الآن، يقوم الجهاز الرئاسي بصورة مستمرة بدعوة الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة ذات الصلة، وخاصة منظمات المزارعين، إلى عرض آرائهم وتجاربهم وأفضل ممارساتهم كأمثلة على الخيارات الممكنة لإعمال حقوق المزارعين على الصعيد الوطني، على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية. ومع ذلك، يجب تبادل مثل هذه الخبرات والممارسات على نطاق أوسع، كما يجب تعزيز الجهود الرامية إلى مواصلة إعمال حقوق المزارعين.

7- وفي هذا السياق، أنشأ الجهاز الرئاسي، في دورته السابعة التي عُقدت في عام 2017، فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين (فريق الخبراء)، وكلفه بإجراء جرد للتدابير الوطنية التي يمكن اعتمادها وأفضل الممارسات والدروس المستخلصة من إعمال حقوق المزارعين على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية (الجرد)؛ وبالقيام، استناداً إلى الجرد، بصياغة خيارات لتشجيع إعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه، على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية (الخيارات)¹.

8- وتستند الخيارات إلى تدابير أو ممارسات تبادلتها الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة كأمثلة عن الخيارات الممكنة، وتمّ تجميعها في قائمة الجرد².

ثانياً – الهدف

9- تهدف الخيارات إلى تشجيع إعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية.

ثالثاً – الطبيعة والنطاق

10- يعني مصطلح "الخيارات" فعل أو فرصة الاختيار، أو شيئاً يمكن اختياره أو يتم اختياره. وهذا يعني وجود استنسب أو حق في الاختيار، وأنه توجد بدائل عدة يمكن الاختيار من بينها.³

11- وعليه، تُفهم الخيارات في هذه الوثيقة على أنها أمثلة للإجراءات أو التدابير التي يجوز اتخاذها لتحقيق هدف متوقع. وهذا الطابع غير الإلزامي والاستنسابي للخيارات يميزها عن الخطوط التوجيهية التي تهدف إلى إسداء المشورة بشأن كيفية القيام بشيء ما.

12- وتعهّدت الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية بأن يتخذ كل طرف، وفقاً لاحتياجاته وأولوياته، وحسبما يكون ذلك ملائماً، ورهنًا بالتشريعات القطرية لديه، التدابير لحماية وتدعيم حقوق المزارعين. وقد تختلف التدابير التي يتخذها كل طرف متعاقد عن بعضها البعض، بالنظر إلى اختلاف احتياجات البلدان وأولوياتها وأطرها القانونية وظروفها العامة، بما في ذلك الاتفاقات الدولية الأخرى التي التزمت بها. وتؤكد المعاهدة الدولية، في ديباجتها، أنها لا

¹ انظر المرفق ألف-7 بتقرير الدورة السابعة للجهاز الرئاسي: <http://www.fao.org/3/MV606/mv606.pdf>.

² يمكن الاطلاع على الجرد المتاح على الرابط التالي: <http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/farmers-rights/overview-inventory/ar>.

³ انظر الوثيقة IT/GB-8/AHTEG-FR-2/19/4 Rev.1؛ متاحة على الرابط التالي: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/option>، (18 أبريل/نيسان 2020).

تتضمن ما يمكن تفسيره على أنه ينطوي بأي شكل من الأشكال على تغيير في حقوق والتزامات الأطراف المتعاقدة في إطار الاتفاقيات الدولية الأخرى.

13- وعليه، يمكن أن تكون الخيارات بمثابة مصدر إلهام وتوجيه للأطراف المتعاقدة لتعزيز أعمال حقوق المزارعين في سياقاتهم الخاصة.

14- ويمكن ربط عدة خيارات ببعضها البعض ودمجها لإيجاد أوجه تآزر وإحداث تأثير أقوى في ما يتعلق بأعمال حقوق المزارعين. ويمكن الاطلاع على أمثلة عن هذه التدابير/الممارسات المجتمعة في قائمة/الجرد. وبالتالي، يمكن تعزيز حقوق المزارعين كمجموعة من التدابير والممارسات والسياسات التي يعزز أحدها الآخر. وبالإضافة إلى ذلك، يُعتبر النظر بعناية في أوجه التآزر بين الخيارات، وكيفية ارتباطها بالحقوق والالتزامات الأخرى التي تتعلق بحقوق المزارعين والنساء والرجال، وكذلك المجتمعات المحلية والأصلية، عاملاً رئيسياً من عوامل النجاح.

رابعاً - المستخدمون المقصودون/المجموعات المستهدفة

15- تشكّل الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية المجموعة الأساسية التي تستهدفها الخيارات، بالاستناد إلى التزامها بتنفيذ المعاهدة والامتثال لأحكامها، بما في ذلك المادة 9 منها.

16- ويُعدّ المزارعون والمجتمعات الأصلية والمحلية أصحاب حقوق يجوز لهم تقديم مطالبات مشروعة بأعمال حقوقهم. وعليه، قد يرغب المزارعون ومنظماتهم في استخدام هذه الخيارات كمصدر للمعلومات للدفاع عن قضيتهم.

17- ويمكن لأصحاب المصلحة الآخرين، الذين يهدفون إلى دعم أعمال حقوق المزارعين، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص الذين يعملون على مستويات ونطاقات مختلفة، وكذلك المنظمات الدولية والأوساط البحثية والأكاديمية، أن يجدوا في الخيارات مصدر إلهام للشراكات أو البرامج أو المبادرات المحتملة.

18- وتشمل المجموعات المستهدفة الأخرى الجهات المانحة للحكومات والمؤسسات والمنظمات المالية الدولية، التي قد تميل إلى دعم أعمال حقوق المزارعين على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية، مثلاً من خلال توفير الموارد المالية و/أو غير النقدية.

19- وعلاوةً على ذلك، يمكن للأطراف غير المتعاقدة وسائر أنواع المنظمات الأخرى التي تسعى إلى أعمال حقوق المزارعين أن تستخدم أيضاً الخيارات كمصدر إلهام وتوجيه.

خامساً - دليل الوثيقة

الفئات

20- تمّ استخدام مجموعة مكوّنة من إحدى عشرة فئة لتنظيم الخيارات، حيث تُعرض خيارات عدة ضمن كل فئة. وقد استخدمت الفئات ذاتها أيضاً في الجرد⁴.

1- الاعتراف بمساهمات المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعين في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، مثل منح الجوائز والاعتراف بدور المزارعين الأمناء/القيّمين؛

2- المساهمات المالية لدعم قيام المزارعين بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، مثل المساهمات في صناديق تقاسم المنافع؛

- 3- تُهَج لتشجيع الأنشطة المدرة للدخل لدعم صون المزارعين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛
- 4- الفهارس والسجلات والأشكال الأخرى لتوثيق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحماية المعارف التقليدية؛
- 5- صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها في الموقع/المزرعة، مثل التدابير الاجتماعية والثقافية، وإدارة التنوع البيولوجي ومواقع الصون على مستوى المجتمع المحلي؛
- 6- تيسير حصول المزارعين على مجموعة متنوعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال بنوك البذور المجتمعية⁵، وشبكات البذور، وسائر التدابير التي من شأنها تحسين اختيار المزارعين لتنوع أكبر من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 7- النهج التشاركية لإجراء البحوث المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك التوصيف والتقييم، والتربية التشاركية للنبات واختيار الأصناف؛
- 8- مشاركة المزارعين في صنع القرارات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية والدولية؛
- 9- التدريب وتنمية القدرات وتوعية الرأي العام؛
- 10- التدابير القانونية لإعمال حقوق المزارعين مثل التدابير التشريعية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 11- تدابير/ ممارسات أخرى.

21- وبالنسبة إلى كل فئة من هذه الفئات، يشار إلى الأحكام ذات الصلة الواردة في المادة 9 من المعاهدة الدولية، مع توضيح السبب الذي يجعل التدابير المدرجة في هذه الفئة خيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه. ويرد أيضاً في نهاية الوثيقة جدول يُوفر نظرة عامة. بيد أن أي إشارات إلى المواد الفرعية من المادة 9 في هذه الخيارات لا يُقصد بها تقديم أي تفسير محدد لمحتواها القانوني.

22- يتبع وصف كل خيار نمطاً موحداً. وبالنسبة إلى كل خيار، يرد تفسير لماهية الخيار وأنواع التدابير التي تُتخذ عادةً. ومن المرجح أن يكون مفهوم المساواة بين الجنسين وثيق الصلة ببعض الخيارات؛ وفي مثل هذه الحالات، يتم تضمين شرح موجز في الوصف لدعم نهج يستجيب لاعتبارات المساواة بين الجنسين. وترد بعض الأمثلة من قائمة/الجرد في كل خيار⁶.

23- يتضمن وصف كل خيار معلومات عن نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ. وتُصنّف التدابير في ما يلي إلى تدابير "فنية"، و"قانونية"، و"إدارية" وإلى "أنواع أخرى من التدابير"، بالاستناد إلى المعايير التالية:

- تشير التدابير الفنية إلى المبادرات/البرامج/أنشطة المشاريع التي تعزز مساهمات فرادى المزارعين أو المجتمعات المحلية المزارعة في الصون في المزرعة، في الموقع الطبيعي وخارجه و/أو الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (مثلاً، توثيق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية ذات الصلة، والتدريب وتنمية القدرات، وبنوك البذور المجتمعية، وشبكات حافضي البذور ومعارض البذور، والتربية التشاركية للنبات واختيار الأصناف، والمدارس الحقلية للمزارعين)؛

⁵ بما في ذلك مخازن البذور.

⁶ لم يضع فريق الخبراء هذه الجملة في صيغتها النهائية.

- وتشير التدابير الإدارية إلى الأوامر التنفيذية؛ والتعليمات/التعاميم/المذكرات الوزارية، وفي ما بين الوزارات، وفي الإدارات؛ والجوائز/الاعتراف، ووضع البروتوكولات، والمدونات، والخطوط التوجيهية، وما إلى ذلك؛
 - وتشير التدابير القانونية إلى القوانين والسياسات وأي صكوك قانونية أخرى (مرسوم، قانون، مشروع قانون، وما إلى ذلك) على المستويين الوطني/الإقليمي؛
 - وتشير التدابير الأخرى إلى جميع التدابير أو الممارسات الأخرى، بما في ذلك الدراسات، والعمل في مجال الدعوة والصكوك المالية.
- واستُخدمت المعايير نفسها أيضاً لتصنيف نوع (أنواع) التدابير في قائمة/الجرد.

العلاقة بالتقارير وقائمة الجرد

24- إنَّ التقارير المقدّمة من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة، والتي تقاسموا من خلالها خبراتهم المستمدة من أعمال حقوق المزارعين في بلدان مختلفة، تشكّل أساس قائمة الجرد والخيارات.

25- وترد في قائمة الجرد التدابير/الممارسات التي اقترحها كلّ من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة كأمثلة على الخيارات الممكنة، ويقدم كلّ منها رابطاً إلى التقرير الأصلي، حيث يرد وصفها بالتفصيل مع معلومات محددة عن التاريخ والسياق، والمكونات الرئيسية، والنتائج الأساسية والدروس المستفادة. ولم يقدّم فريق الخبراء بتقييم هذه التدابير والممارسات في ما يتعلق بإسهام أيّ منها تحديداً في أعمال حقوق المزارعين.

26- وتعرض الخيارات هذه المعلومات بشكل أعم وأوجز بناءً على الأمثلة المستمدة من قائمة الجرد. وبالنسبة إلى الخبرات التجريبية المتصلة بكل خيار، يُشجّع القارئ على الاطلاع على قائمة الجرد.

استخدام الخيارات

27- تنص المادة 9 من المعاهدة الدولية على أن مسؤولية تنفيذ (إعمال) حقوق المزارعين تقع على عاتق حكومات البلدان. وبالتالي، فإن الأطراف المتعاقدة مدعوة إلى النظر في طائفة الخيارات بأكملها لإعمال حقوق المزارعين على المستوى الوطني، وفقاً لاحتياجاتها وأولوياتها وحسبما يكون ذلك ملائماً؛ ومع ذلك، ينبغي ألا يفهم أيّ خيار من الخيارات كشرط محدد بموجب المادة 9 من المعاهدة الدولية.

الجزء باء - الخيارات

الفئة 1: الاعتراف بمساهمات المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعين في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، مثل منح الجوائز والإقرار بدور المزارعين الأمناء/القيمين

الإشارة إلى الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

المادة 9-1

المادة 9-2 أ

المادة 9-2 ب

المادة 9-2 ج

المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

المادة 9-1 من المعاهدة الدولية، تعترف الأطراف المتعاقدة بالإسهام الهائل الذي قدمته المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون في جميع أقاليم العالم، وما زالوا يقدمونه لأجل صيانة وتنمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ويتم إلقاء الضوء بصورة خاصة على دور المزارعين في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي.

وتشير ديباجة المعاهدة الدولية إلى إسهامات المزارعين في جميع أقاليم العالم، في الماضي والحاضر والمستقبل، في صيانة وتحسين هذه الموارد وإتاحتها. وتعتبر إسهامات المزارعين الأساس لحقوق المزارعين. ولذا، قد يرغب كلٌّ من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة ذوي الصلة في إظهار مساهمات المزارعين والمجتمعات المحلية المزارعة، وزيادة الوعي بأهميتها، والتعبير عن الاعتراف والتقدير، و/أو تشجيع المزارعين وأفراد المجتمعات المحلية المزارعة على مواصلة جهودهم لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام.

ويمكن للتدابير المتخذة في إطار هذه الفئة أن تساهم أيضاً في حماية المعارف التقليدية (المادة 9-2 أ) والمشاركة المتكافئة في اقتسام المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المادة 9-2 ب)، على سبيل المثال إذا تم تقديم دعم نشط للمزارعين الأمناء/القيمين وأفراد المجتمعات المحلية المزارعة الذين يساهمون في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

ورهنًا بكيفية إعداد التدابير ضمن هذه الفئة، فإن أحكامًا أخرى من المادة 9 قد تكون ذات صلة أيضاً.

الخيار 1 ألف: منح المكافآت والجوائز لتكريم المزارعين الأمناء/القيمين وأفراد المجتمعات المحلية المزارعة ومنظماتهم، الذين يساهمون في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام على نحو بارز

يمكن منح المكافآت والجوائز لتكريم المزارعين الأمناء/القيمين، بمن فيهم النساء والشباب⁷، وأفراد المجتمعات المحلية المزارعة مقابل مساهماتهم الاستثنائية في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام في حقولهم ونظمهم الزراعية وفقاً للممارسات

⁷ بناءً على التوجيهات التي قدمها فريق الخبراء، تراعي أوصاف الخيارات الواردة في هذه الوثيقة المساواة بين الجنسين بالنسبة إلى الخيارات ذات الصلة، بما يتماشى مع سياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين للفترة 2020-2030 والمساهمات المقدمة المتعلقة بالجرد.

المحلية. ويمكن منح هذه المكافآت والجوائز مثلاً بمناسبة أحداث تسترعي الاهتمام العام؛ وقد تتضمن مكافآت نقدية أو شهادات أو لوحات أو ميداليات أو هدايا رمزية.

ويمكن للجوائز والمكافآت أن تساعد في رفع مستوى وعي الجمهور بأهمية صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام، وأن تشجع متلقي الجوائز على مواصلة عملهم وتوسيع نطاقه. وفي الأجل الطويل، قد يفضي الوعي العام إلى إتاحة فرص للمزارعين الأمناء/القيمين وأفراد المجتمعات المحلية المزارعة لتوليد دخل إضافي من صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام و/أو جمع أموال إضافية لأنشطتهم.

وقد تركز مساهمات النساء والرجال في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها واستخدامها على مختلف المحاصيل أو الاستخدامات أو أنواع الأنشطة، وهو ما قد يكون من المفيد مراعاته عند إعداد معايير الأهلية وشروط المشاركة.

وعند تخصيص الجوائز، قد ترغب السلطة أو المنظمة المانحة في إجراء تقييم دقيق لأي مخاطر مرتبطة بالاستخدام أو التخصيص غير المتفق عليه لموارد وراثية نباتية محددة للأغذية والزراعة و/أو لمعارف تقليدية مرتبطة بها يملكها الفائز (الفائزون)، واحترام القوانين العرفية والبروتوكولات.

وقد يلزم مراعاة المتطلبات القانونية في الحالات التي يتم فيها إيداع عينات من البذور أو مواد الإكثار الأخرى من موارد وراثية نباتية محددة للأغذية والزراعة، تم حفظها أو تطويرها بواسطة مقدمي الطلبات، لدى السلطة أو المنظمة المانحة، أو إذا تم الكشف عن معارف تقليدية مرتبطة بها.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

الفنية

الإدارية

القانونية

غير ذلك

*يمكن اتخاذ التدابير الإدارية والقانونية في حال خصّصت الحكومات هذه الجوائز والمكافآت كجزء من تشريعاتٍ محددة.

أمثلة عن التدابير الممكنة

• الإعراب عن التقدير ومنح الجوائز للمزارعين والمزارعين المرّبين بموجب قانون "حماية الأصناف النباتية وحقوق المزارعين" لعام 2001

(الهند/آسيا) - www.fao.org/3/ca7946en/ca7946en.pdf

• منح جائزة للمزارعين الذين يصونون الموارد الوراثية

(إندونيسيا/آسيا) - www.fao.org/3/ca4141en/ca4141en.pdf

• منح جائزة البازلاء الذهبية

(السويد/أوروبا) www.fao.org/3/ca8217en/ca8217en.pdf

الخيار 1 باء: إلقاء الضوء على دور وخبرة المزارعين وأفراد المجتمعات المحلية المزارعة ومنظماتهم في صون و/أو تنمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال ذكر أسمائهم ومزيد من التفصيل بشأنهم في السجلات الرسمية

بهدف التعبير عن التقدير لمساهمة مزارع أو مجتمع من المجتمعات المحلية المزارعة في صون و/أو تطوير صنفٍ ما، يمكن ذكر اسم المزارع أو ذلك المجتمع المحلي في السجلات

الرسمية، مثل سجلات الأصناف، بعد موافقتها. وقد تحصل مثل هذه الحالات إذا تم صون الأصناف وتطويرها من جانب أفراد متخصصين أو مجتمعات محلية متخصصة في هذا المجال، أو في حال تم تطويرها بصورة مشتركة ضمن مشاريع أو برامج تربية تشاركية.

ومن خلال ذكر اسم (أسماء) المزارعين أو أفراد المجتمعات المحلية، تصبح مساهمتهم أكثر وضوحاً، بما يرفع مستوى الوعي بدورهم كمزارعين ومربين وخبراء محليين. وقد تكون هذه طريقة أيضاً لتقدير هذه المساهمات بصورة جماعية. وعلاوة على ذلك، قد يمكن تسجيل أصناف المزارعين من استخدامها على نطاق أوسع ويوفر الحماية ضد التملك غير المشروع، رهناً بالنظام القانوني للبلاد.

وتسهيلاً لتسجيل أصناف المزارعين، قد يلزم تكيف معايير تسجيل هذه الأصناف في نظام التسجيل الوطني، بحيث يتم تقليل الحواجز البيروقراطية والتكاليف بالنسبة إلى المزارعين، ومراعاة الخصائص المحددة لأصناف المزارعين بشكل مناسب.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

* يمكن اتخاذ التدابير الإدارية في حال كان صنف ما مسجلاً رسمياً باسم المزارع أو المجتمع المحلي، مثلاً في فهرس وطني للأصناف.

أمثلة عن التدابير الممكنة

• تقدير مساهمات المزارعين من خلال تسجيل الأصناف التقليدية في السجل الوطني للأصناف في كوبا (الثاني)

(كوبا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) www.fao.org/3/ca4347en/ca4347en.pdf

• التربية التشاركية للنباتات من أجل تطوير وإطلاق أصناف من الذرة الرفيعة في المناطق البعلية في السودان

(السودان/الشرق الأدنى⁸) - www.fao.org/3/ca4173en/ca4173en.pdf

الخيار 1 جيم: تحديد مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية المحلية أو الوطنية أو العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، ودعم المزارعين ومنظماتهم في إدارة هذه المواقع وحوكمتها بشكل مستدام

يمكن أن يكون تحديد مواقع التراث من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وسيلة لزيادة الاعتراف بدور المزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية كأمناء على التنوع البيولوجي. وعادة ما تُشكّل مثل هذه المواقع مبادرات طويلة الأجل تجمع بين الصون والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من جهة والتنمية الاقتصادية والعمل العلمي و/أو التعليمي من جهة أخرى. ويمكن ربطها بمبادرات وبرامج وطنية أو عالمية، مثل محميات الغلاف الجوي أو نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.

⁸ يتبع تعيين الأطراف المتعاقدة للأقاليم المنهجيات المستخدمة في الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: <https://www.fao.org/plant-treaty/countries/membership/ar>.

وعادة ما تتطلب إدارة هذه المواقع تعاون أصحاب المصلحة عبر مختلف القطاعات ومستويات الحوكمة. ويمكن اعتبار المزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية جهات فاعلة رئيسية على المستوى المحلي. وبالتالي، يمكن إسناد دور واضح لأصحاب المصلحة في وضع وتنفيذ خطط الصون والإدارة أو استراتيجيات التنمية، وكذلك في أنشطة الرصد والتقييم. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن دعم المزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية المشاركة في إدارة مواقع التراث وصونها من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام من خلال تنمية القدرات المستهدفة، وأنشطة التواصل وتبادل المعارف التي تستهدف اهتمامات النساء والرجال واحتياجاتهم على السواء، فضلاً عن الفئات العمرية المختلفة.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- تحديد مواقع النظم الزراعية التقليدية
(البرازيل/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca6343en/ca6343en.pdf
- مبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية
(شيلي/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca5986en/ca5986en.pdf
- إعلان إقليم مقاطعة كوتاكاشي، إكوادور، منطقة تراث ثقافي للتنوع البيولوجي
(إكوادور/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca7934en/ca7934en.pdf
- الاعتراف بالمجتمعات المحلية المزارعة من خلال نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية
(جمهورية إيران الإسلامية/الشرق الأدنى) - www.fao.org/3/ca8721en/ca8721en.pdf

الفئة 2: المساهمات المالية لدعم المزارعين في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، مثل المساهمات في صناديق تقاسم المنافع
الإشارة إلى الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

المادة 9-1

المادة 9-2 أ

المادة 9-2 ب

المادة 9-2 ج

المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

اتفقت الأطراف المتعاقدة على اتخاذ التدابير لحماية وتدعيم حقوق المزارعين، بما في ذلك الحق في المشاركة المتكافئة في اقتسام المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المادة 9-2ب). وتنص الديباجة أيضاً على أن الحقوق المعترف بها في المعاهدة، بما في ذلك المنافع الناجمة عن استخدام هذه الموارد واقتسامها العادل والمنصف، هي عناصر أساسية لتجسيد حقوق المزارعين.

وهكذا، قد تشكل المساهمات المالية لدعم أنشطة المزارعين من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، فضلاً عن المساهمات في صناديق اقتسام المنافع، إمكانات لأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة للعمل في هذا الاتجاه. وقد تعتبر هذه التدابير أيضاً، حسب كيفية وضعها، طريقة للتعبير عن التقدير لأنشطة المزارعين والمجتمعات المحلية المزارعة من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (المادة 9-1).

ورهنًا بكيفية إعداد التدابير ضمن هذه الفئة، فإن أحكامًا أخرى من المادة 9 قد تكون ذات صلة أيضاً.

الخيار 2 ألف: توفير الأموال للمزارعين وأفراد المجتمعات الزراعية المحلية ومنظماتهم، الذين يقومون بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتطويرها واستخدامها المستدام، بما في ذلك من أجل تنمية القدرات

قد تتطلب الأنشطة التي يقوم بها المزارعون وأفراد المجتمعات المحلية المزارعة بهدف صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتطويرها واستخدامها المستدام، تقديم التمويل لضمان الحفاظ على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي يتم حفظها في الموقع/المزرعة، لا سيما في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي. وقد تساهم هذه الأموال في تعزيز تبادل المعارف بين المزارعين الأمناء/القيمين، وتطوير قدراتهم التقنية والتنظيمية، و/أو زيادة الوعي العام من جهة أخرى.

وقد تعتمد هذه الأموال مثلاً على موارد الميزانية العامة، أو على دعم الجهات المانحة بما في ذلك التعاون الدولي، أو على المساهمات الطوعية التي تقدمها الشركات الخاصة. وقد تكون متاحة بأشكال مختلفة، بما في ذلك عن طريق المساهمات المؤقتة أو الطويلة الأجل في ميزانيات المنظمات المنقّدة، أو كأموال تنافسية يمكن أن يقدم المزارعون أو منظمات المزارعين طلبات للحصول عليها.

وقد يشارك النساء والرجال في صون مختلف المحاصيل والأصناف واستخدامها المستدام، و/أو تكون لديهم معرفة محددة بناءً على الأنشطة التي يشاركون فيها. وبالتالي، قد ترغب

الجهات المانحة والمنظمات المنفذة في النظر بعناية في كيف يمكن مراعاة اهتمامات الرجال والنساء واحتياجاتهم على قدم من المساواة في تصميم مثل هذه الأنشطة التمويلية.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

الفنية

الإدارية

القانونية

غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- الصندوق التنافسي لوزارة الزراعة في شيلي من أجل دعم الابتكار في قطاعات الزراعة والأغذية الزراعية والغابات (شيلي/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca7908en/ca7908en.pdf
- تنفيذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في إيطاليا - البرنامج الوطني /RGV منظمة الأغذية والزراعة (إيطاليا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca8109en/ca8109en.pdf
- AGUAPAN (Asociación de Guardianes de Papa Nativa del Centro de Peru) (بيرو/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca8101en/ca8101en.pdf
- تنفيذ خطة العمل الوطنية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام مع منظمات المزارعين (سويسرا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca8226en/ca8226en.pdf

الخيار 2 باء: المساهمة الطوعية في صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية

يستثمر صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية مباشرةً في مشاريع تدعم المزارعين في البلدان النامية في مجال صون التنوع المحصولي في الموقع/المزرعة؛ ويدعم أيضاً مشاريع وشراكات ابتكارية رامية إلى تكييف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مع الاحتياجات المتغيرة. وإن جميع البلدان النامية التي هي أطراف متعاقدة في المعاهدة الدولية مؤهلة لتقديم طلب تمويل بموجب صندوق تقاسم المنافع⁹.

ويعتمد صندوق تقاسم المنافع في المقام الأول على المدفوعات المقدمة من مستخدمي الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الذين يحصلون عليها من خلال النظام المتعدد الأطراف التابع للمعاهدة الدولية. وإضافةً إلى هذه المدفوعات الإلزامية، قد يقرر الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة أيضاً تقديم مساهمات طوعية في صندوق تقاسم المنافع من أجل تقاسم المنافع التي تنشأ بصورة عامة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في قطاع تربية النباتات وفي قطاع البذور، أو في قطاعات أخرى (مثلاً في قطاع الزراعة والأغذية).

ولتوضيح فكرة تقاسم المنافع، قد تتطابق هذه المدفوعات مع حصة محددة من القيمة التي تنشأ في القطاع الاقتصادي المشار إليه. وبالمقابل، قد يتم التعهد بمبلغ ثابت كدعم سنوي.

⁹ يمكن الاطلاع على قائمة بالبلدان المؤهلة متاحة على الموقع التالي:

www.fao.org/fileadmin/user_upload/faoweb/plant-treaty/cfp4/cfp_4_2017_a3_en.pdf وقد وُضعت بالاستناد إلى تصنيف البنك الدولي للاقتصاديات، إثر قرار صادر عن الجهاز الرئاسي في دورته الثالثة (الوثيقة IT/GB-3/09/Report، المرفق ألف-3، القرار 2009/3).

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

الفنية

الإدارية

القانونية

غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- التمويل الخارجي - المصادر العامة والخاصة
(فرنسا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca8726en/ca8726en.pdf
- الدعم السنوي لصندوق تقاسم المنافع
(النرويج/أوروبا) - www.fao.org/3/ca8154en/ca8154en.pdf

الفئة 3: نُهَج تشجيع الأنشطة المدرة للدخل لدعم صون المزارعين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

الإشارة إلى الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

- المادة 9-1
- المادة 9-2 أ
- المادة 9-2 ب
- المادة 9-2 ج
- المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

□ المادة 9-1 من المعاهدة الدولية، تعترف الأطراف المتعاقدة بالإسهام الهائل الذي قدمته المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون في جميع أقاليم العالم، وما زالوا يقدمونه لأجل صيانة وتنمية الموارد الوراثية النباتية التي تشكل قاعدة الإنتاج الغذائي والزراعي في مختلف أنحاء العالم (المادة 9-1). وبالتالي، فإن النهج التي تسهّل إدراج دخل المزارعين المتأثري من صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتعزيزه، قد تشكل حافزاً للمزارعين لمواصلة أنشطتهم في هذا الصدد و/أو توسيع نطاقها.

واتفقت الأطراف المتعاقدة أيضاً على اتخاذ تدابير لحماية حقوق المزارعين وتعزيزها، بما في ذلك حماية المعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المادة 9-2) والمشاركة المتكافئة في اقتسام المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المادة 9-2ب).

ومن خلال زيادة الوعي بالقيم المتعددة للأغذية المتنوعة المنتجة محلياً ودعم الأنشطة المدرة للدخل، مثل تطوير سلسلة القيمة، يمكن تمكين المزارعين من مواصلة تربية الموارد الوراثية النباتية المعرضة للخطر لولا ذلك، ومن مواصلة استخدام المعارف التقليدية ذات الصلة، وتقاسمها ونشرها. ورهنًا بكيفية تنفيذ الأنشطة، يمكن أن تعود المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مثلاً من خلال مبيعات منتجات محددة، إلى المزارعين الذين يمارسون أنشطة من أجل صونها واستخدامها المستدام.

وقد تكون حقوق المزارعين في ادخار واستخدام وتبادل وبيع البذور، وفقاً للقوانين القطرية وحسبما يكون ذلك ملائماً (على النحو المنصوص عليه في المادة 9-3 من المعاهدة الدولية) ذات أهمية حاسمة لتنفيذ هذه النهج بنجاح لأنّ نظم بذور المزارعين غالباً ما تكون المصدر الوحيد للبذور والمواد الزراعية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية الخاصة للأغذية والزراعة المستخدمة في هذه الأنشطة.

ورهنًا بكيفية إعداد التدابير ضمن هذه الفئة، فإن أحكاماً أخرى من المادة 9 قد تكون ذات صلة أيضاً.

الخيار 3 ألف: إجراء و/أو دعم الأنشطة الترويجية لتعزيز الاستهلاك المستدام للمنتجات الناشئة عن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

يمكن أن تشمل الأنشطة الترويجية لتعزيز طلب المستهلك على المنتجات الناشئة عن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، معارض الأغذية أو معارض التنوع البيولوجي الزراعي أو معارض فنون الطبخ، أو مهرجانات الأغذية التقليدية، أو معارض أو أحداثاً مماثلة.

ويتمثل الهدف العام لهذه الأنشطة في رفع مستوى اهتمام المستهلكين والمهنيين، مثل الطهاة في المطاعم وأصحاب الفنادق، بالمنتجات التقليدية و/أو الجديدة المصنوعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتحفيز الطلب عليها. وقد تؤدي أنشطة التوعية أيضًا إلى تعزيز المبادرات الرامية إلى تعزيز التنوع البيولوجي الزراعي من أجل الأغذية والتغذية والصحة، والتي قد يستفيد منها المزارعون والمجتمعات المحلية المزارعة في نهاية المطاف.

وقد يؤدي ارتفاع الطلب، في الأجل الطويل، إلى زيادة فرص التسويق بالنسبة إلى المزارعين وأفراد المجتمعات المحلية الزراعية، بما يتيح لهم مواصلة زراعة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي قد تكون معرضة للفقْدان لولا ذلك. وقد يكونون قادرين أيضًا على مواصلة استخدام المعارف التقليدية ذات الصلة وتطبيقها ونشرها، ومواصلة حفظ بذور المحاصيل والأصناف المحلية واستخدامها وتبادلها وبيعها، رهناً بالقوانين الوطنية وحسب الاقتضاء.

ونظرًا إلى أن النساء والرجال قد يشاركون في صون المحاصيل والأصناف المختلفة واستخدامها المستدام، فقد ترغب المنظمات المنفذة في النظر بعناية في كيفية مراعاة اهتمامات النساء والرجال واحتياجاتهم في تصميم مثل تلك الأحداث، بحيث يمكن أن يستفيدوا بالتساوي من المزايا والفرص التي قد تنشأ عنها.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- الترويج للتسويق والقيمة المضافة للتنوع البيولوجي الزراعي لمجتمعات الشعوب الأصلية

(إكوادور/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/cb5086es/cb5086es.pdf

- مباراة بين المحاصيل في معرض التنوع الوراثي (G-Difa)

(إندونيسيا/آسيا) - www.fao.org/3/ca7981en/ca7981en.pdf

- المعرض الوطني الحادي والعشرون لمهرجان الزيتون والمنتجات الريفية

(الأردن/الشرق الأدنى) - www.fao.org/3/cc0206en/cc0206en.pdf

- مبادرة "الأغذية دومًا"

(على الصعيد العالمي) - www.fao.org/3/ca4161en/ca4161en.pdf

الخيار 3 باء: تطوير سلاسل القيمة للمحاصيل والأصناف والمجموعات المتطورة المحلية ذات سمات تكيف أو قيمة تغذوية أو استخدامات أو منافع أخرى محددة

قد يشكّل وضع سلاسل قيمة للمحاصيل والأصناف والسكان طريقةً لخلق حوافز للمزارعين وشركائهم في السوق من أجل مواصلة جهودهم المشتركة وتوسيع نطاقها لصون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بهدف إدراج الدخل أيضًا وخلق فرص العمل في المناطق الريفية. وقد يشارك النساء والرجال في خطوات مختلفة من سلاسل القيمة أو قد يركزون أنشطتهم على محاصيل أو منتجات مختلفة؛ وبالتالي قد يكون من المفيد تقييم كيفية استفادة النساء والرجال من أيّ أنشطة مخطط لها.

ويستند وضع سلاسل القيمة إلى التعاون بين جهات فاعلة مختلفة، بما في ذلك المزارعون، والقائمون على تجهيز الأغذية، والطهاة وأصحاب الفنادق، والبائعون بالتجزئة والمستهلكون. وبالنسبة إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المستخدمة بصورة تقليدية أو نادرة، قد ينطوي الأمر على بحوث و/أو أنشطة رائدة لتنمية الخبرة الضرورية على جميع مستويات السلسلة وتبليغ المستهلكين بمنافع المنتجات وجودتها المحددة. ويمكن للسياسات والبرامج العامة أن تدعم هذه الأنشطة، على سبيل المثال من خلال تمويل البحوث أو توفير رأس المال الأولي، أو تسهيل فرص التواصل، أو إزالة العقبات. وقد يشارك النساء والرجال في خطوات مختلفة من أنشطة القيمة؛ وبالتالي قد ترغب المنظمات المنفذة في النظر بعناية في كيفية استفادة النساء والرجال على قدم من المساواة من مبادرات تطوير سلاسل القيمة.

وتشمل العوامل المهمة لتطوير سلاسل القيمة الخاصة بالأصناف المحلية من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وبأصناف المزارعين، على سبيل المثال، الإمكانيات القانونية لإنتاج وتوزيع البذور أو المواد الزراعية للأصناف ذات الصلة، وضمان وصول المنتجات التي تم إنتاجها إلى الأسواق.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- برنامج ختم المنشأ (شيلي/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca5986en/ca5986en.pdf
- وضع سلسلة القيمة الصغيرة لمجموعة محلية متنوعة من الشيلم، "Iermana" (إيطاليا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca8108en/ca8108en.pdf
- نهج قائم على التضامن في التنمية الزراعية (المغرب/أفريقيا) - www.fao.org/3/ca6365en/ca6365en.pdf
- مشروع هيرلوم (Heirloom) للأرز (الفلبين/آسيا) - www.fao.org/3/ca7901en/ca7901en.pdf

الخيار 3 جيم: إنشاء ودعم أسواق للمنتجات المتأتية من أصناف/بذور المزارعين

يمكن إنشاء و/أو دعم أسواق المنتجات المتأتية من أصناف/بذور المزارعين بطرق مختلفة. وقد يؤدي دمج المحاصيل الغذائية التقليدية وأصناف المزارعين في برامج المشتريات العامة إلى تعزيز وتنويع نظم الإنتاج لدى صغار المزارعين وإلى أنماط غذائية صحية للمستهلكين.

ويمكن أن تستهدف مثل هذه البرامج خدمات المطاعم المجتمعية، بما في ذلك الوجبات المدرسية، و/أو برامج توزيع الأغذية للفئات السكانية الضعيفة، بما فيها النساء والرجال والأطفال والشباب. وغالبًا ما يتم إنشاؤها على المديين المتوسط أو الطويل، بتمويل من الحكومات الوطنية أو دون الوطنية. وقد تشارك المنظمات المحلية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، في تنفيذها. ويمكن أن يكون لبرامج المشتريات العامة تأثيرات مستدامة من خلال تحفيز الطلب، وتوطيد التعاون بين الجهات الفاعلة وتأمين أسواق الموارد الوراثية النباتية المحلية والمنتجات المشتقة منها. ويمكن تضمينها ليس فقط الأغذية المنتجة محليًا بل أيضًا بذور الأصناف المحلية وبذور المزارعين، وبالتالي توفير مصادر إضافية للدخل والمساهمة

في توسيع نطاق استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المحلية في حقول المزارعين.

وقد تساهم الحكومات الوطنية ودون الوطنية أيضاً بشكل غير مباشر في إنشاء و/أو تحفيز الأسواق للمنتجات المتأنتية من أصناف/بذور المزارعين، على سبيل المثال من خلال مراجعة أو رفع اللوائح التي تعيق استخدامها على نطاق أوسع، من خلال توفير البنى التحتية، أو من خلال تسهيل التعاون بين الشركاء في الأسواق.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

الفنية

الإدارية

القانونية

غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- المشتريات العامة لأصناف بذور المزارعين من أجل برامج الأغذية (البرازيل/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca7792en/ca7792en.pdf
- بناء السيادة الغذائية على أساس المصادر الغذائية للمجتمع المحلي (إندونيسيا/آسيا) - www.fao.org/3/ca7990en/ca7990en.pdf

الفئة 4: الفهارس والسجلات والأشكال الأخرى لتوثيق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحماية المعارف التقليدية

الإشارة إلى الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

المادة 9-1

المادة 9-2

المادة 9-2 ب

المادة 9-2 ج

المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

اتفقت الأطراف المتعاقدة على اتخاذ التدابير لحماية وتدعيم حقوق المزارعين، بما في ذلك لحماية المعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، رهناً بالتشريعات القطرية، وحسبما يكون ذلك ملائماً (المادة 9-2أ).

وقد تكون التدابير لجمع المعارف التقليدية وتوثيقها وتقاسمها ونشرها مفيدة لزيادة الوعي الإجمالي والاعتراف بأهميتها والحوول دون فقدانها. وقد يؤدي وضع سجلات التنوع البيولوجي المجتمعية والبروتوكولات البيولوجية الثقافية المجتمعية أو أدوات مماثلة إلى حماية المعارف التقليدية من سوء الاستخدام أو من فقدانها. وقد تكون حماية هذه المعارف أيضاً وسيلة للاعتراف بمساهمات المزارعين والمجتمعات المحلية المزارعة لأجل صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام (المادة 9-1).

ورهنًا بكيفية إعداد التدابير ضمن هذه الفئة، فإن أحكامًا أخرى من المادة 9 قد تكون ذات صلة أيضاً.

الخيار 4 ألف: الاعتراف بالمعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وجمعها وتوثيقها، بما في ذلك المعارف المتصلة بالزراعة والاستخدام

يمكن توثيق المعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وزراعتها واستخدامها من خلال سجلات التنوع البيولوجي المحلية، وقوائم الجرد، والفهارس وقواعد البيانات، بما في ذلك على سبيل المثال الفهارس العامة للمادة الوراثية أو قواعد البيانات المتخصصة التي تركز على الأصناف أو الأنواع الأصلية للمزارعين فقط.

ويمكن أن يعتمد شكل مجموعات المعارف هذه وهيكلها ومضمونها على مجموعات المستخدمين المتوقعة: فعلى سبيل المثال، قد تعتمد فهارس الأصناف المقرر استخدامها من جانب المزارعين على الأوصاف التي يستخدمها المزارعون عادةً. وإضافةً إلى توثيق المعارف المتصلة بالموارد الوراثية الخاصة للأغذية والزراعة، مثل أصناف المحاصيل، قد تشمل المجموعات أيضاً مفاهيم ثقافية أوسع قد تكون هذه المعارف مترسخةً فيها، بما في ذلك الآراء العامة أو نظم التصنيف.

وقد تختلف المعارف التقليدية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لدى النساء والرجال، بحسب المحاصيل والأصناف التي يزرعونها والأنشطة التي يمارسونها. وعليه، قد يكون من المفيد التفكير بعناية في كيفية التعرف على هذا النوع من المعارف وجمعها وتوثيقها بطريقة تراعي هذه الاختلافات.

ويمكن أن تعترف الحكومات المحلية بمجموعات المعارف التقليدية أو يمكن أن تودع المجموعات لدى المؤسسات الوطنية، بوصفه سجلاً عاماً للمعرفة التي يملكها المزارعون

المحليون و/أو المجتمعات المحلية الزراعية. وقد يلزم اتباع إجراءات الموافقة وفقاً للقانون الوطني والالتزامات الدولية و/أو الممارسات الجيدة، بما في ذلك في الحالات التي تتعلق بالحقوق الراسخة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
 - الإدارية
 - القانونية
- غير ذلك

* يمكن اتخاذ التدابير الإدارية والقانونية، على سبيل المثال، إذا كانت الفهارس والسجلات وما إلى ذلك تدار بشكل رسمي، على سبيل المثال من جانب مؤسسات عامة أو بنوك الجينات، أو إذا كان القانون الوطني يحمي المعارف التقليدية التي يمتلكها المزارعون و/أو الشعوب والمجتمعات المحلية الأصلية.

أمثلة عن التدابير الممكنة

- فهرس الأصناف التقليدية للفاصوليا والذرة والفلل الحار والفلل (كوبا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca4347en/ca4347en.pdf
- بناء قاعدة بيانات لأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين في اليابان (www.fao.org/3/ca4143en/ca4143en.pdf - اليابان/آسيا)
- سجل التنوع البيولوجي المحلي (www.fao.org/3/ca8142en/ca8142en.pdf - نيبال/آسيا)
- الجرد الإسباني للمعارف التقليدية المتصلة بالتنوع البيولوجي الزراعي (www.fao.org/3/ca8204en/ca8204en.pdf - إسبانيا/أوروبا)

الخيار 4 باء: تنفيذ و/أو دعم الأنشطة للحفاظ على المعارف التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتقاسمها هذه المعارف ونشرها

قد يحصل تقاسم المعارف التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ونشرها من خلال اللقاءات والأحداث، مثل حلقات العمل والندوات، وأسواق المزارعين، ومهرجانات أو معارض البذور؛ أو قد يجري تيسيرهما من خلال تشكيل شبكات أو جمعيات أو مجموعات من المزارعين الأمناء/القيمين، وحافظي البذور، وغير ذلك. وقد تتضمن هذه الأنشطة أيضاً الأنشطة الثقافية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مثل رواية القصص كطريقة لتذكر المعارف التقليدية بصورة جماعية وتوارثها.

وإضافة إلى تيسير الاتصالات والتبادل العام للمعارف والتجارب، قد يتم التركيز على تناقل أو إعادة إحياء المهارات العملية، مثل تقنيات الإكثار المحددة المستخدمة لبعض المحاصيل، أو إعداد أطباق تقليدية. ويمكن أن يضمن اتباع نهج تشاركية في تخطيط مثل هذه الأنشطة وتنفيذها ونشرها، تلبية اهتمامات المزارعين المشاركين واحتياجاتهم، بما في ذلك النساء والرجال وشباب الريف.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية

غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- تقاسم المعارف وتبادل الخبرات في ما بين المجتمعات المحلية المزارعة وداخلها (بيرو/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca8170en/ca8170en.pdf
- (الأكاديمية السويدية) Kållrotsakademien (السويد/أوروبا) - www.fao.org/3/ca8219en/ca8219en.pdf

الخيار 4 جيم: دعم المزارعين وأفراد المجتمعات المحلية المزارعة لوضع صكوك تحكم الوصول إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي أنشأوا عليها حقوقاً ومعارف تقليدية ذات صلة، بناءً على ممارسات وإجراءات وبروتوكولات مجتمعاتهم المحلية

يمكن أن تستند عملية الوضع التشاركي للصكوك المتعلقة بالمزارعين والمجتمعات المحلية المزارعة، بما في ذلك النساء والرجال، لإدارة الحصول على المعارف التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية إلى أنشطة جمع هذه المعارف وتوثيقها. ويمكن وضع بروتوكولات توضح القواعد والإجراءات والأحكام والشروط المحددة ذاتياً للحصول على الموارد التي يمكن استخدامها كقاعدة لتفاعلات المجتمعات المحلية مع الجهات الفاعلة الخارجية، مثل ممثلي الحكومة، أو الشركات أو منظمات البحوث، في ما يتعلق بحصولها على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية ذات الصلة في منطقة المجتمع المحلي.

ويمكن أن تساعد هذه الأدوات في إقامة روابط بين الجهات الفاعلة والمؤسسات العاملة على نطاقات مختلفة، من النطاق المحلي إلى النطاق الوطني و/أو الدولي، وفي إنشاء قاعدة واضحة للتفاعلات بينها. وقد تساعد أيضاً المزارعين وأفراد المجتمعات المحلية المزارعة في الاستفادة من التزامات بلدانهم بموجب الاتفاقات الدولية، وتعزيز دورهم في عملية تنفيذها، وخاصة بهدف حماية المعارف التقليدية.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- وضع سجلات محلية للتنوع البيولوجي وبروتوكولات بيولوجية ثقافية محلية: أدوات لإعمال حقوق المزارعين على النحو المنصوص عليه في المادة 9 من المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتعزيز قدرة المجتمع المحلي على إدارة التنوع الوراثي للمحاصيل
(مدغشقر/أفريقيا) - www.fao.org/3/ca4148en/ca4148en.pdf
- سجل بذور المجتمع المحلي
(الفلبين/آسيا) - www.fao.org/3/ca8195en/ca8195en.pdf

الفئة 5: صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها في الموقع/المزرعة، مثل التدابير الاجتماعية والثقافية، وإدارة التنوع البيولوجي ومواقع الصون على مستوى المجتمع المحلي

الإشارة إلى الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

- المادة 9-1
- المادة 9-2 أ
- المادة 9-2 ب
- المادة 9-2 ج
- المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

تعترف الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية بالإسهام الهائل الذي قدمته المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون في جميع أقاليم العالم، ولا سيما أولئك الذين هم في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي، وما زالوا يقدمونه لأجل صيانة وتنمية الموارد الوراثية النباتية (المادة 9-1). وبالتالي، قد يشكل دعم صون الموارد وإدارتها في الموقع/المزرعة طريقة للتعبير عن التقدير للمزارعين وأفراد المجتمعات المحلية وتشجيعهم على مواصلة جهودهم وتوسيع نطاقها.

ويشكل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها في الموقع/المزرعة نهجاً شاملاً يعتمد على نظم اجتماعية وإيكولوجية معقدة ظهرت في مواقع محددة. وهذا يعتمد على القيم الثقافية التقليدية والمتطورة باستمرار، والمعرفة والممارسات الاجتماعية، بما في ذلك تلك المتصلة بالبذور ومواد إكثار أخرى. ولذا، يمكن للتدابير ضمن هذه الفئة أن تساهم أيضاً في أعمال حقوق المزارعين لحماية المعارف التقليدية (المادة 9-2) وحفظ البذور، واستخدامها، وتبادلها وبيعها (المادة 9-3).

ورهنًا بكيفية إعداد التدابير ضمن هذه الفئة، فإن أحكامًا أخرى من المادة 9 قد تكون ذات صلة أيضًا.

الخيار 5 ألف: دعم وصون إدارة التنوع البيولوجي المحلي و/أو الأنشطة العملية الأخرى التي يقوم بها المزارعون والمجتمعات المحلية المزرعة لإدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع/المزرعة

تشكل إدارة التنوع البيولوجي المحلي نهجًا متكاملًا في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وهو يجمع بين الأنشطة العملية وتمكين المجتمعات المحلية المزرعة لتعزيز دورها كجهة محلية مؤتمنة على إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ويمكن أن تشمل الأنشطة توثيق الموارد الوراثية النباتية المحلية للأغذية والزراعة، ورصدها وتبادلها فضلًا عن استخدامها في تربية النباتات و/أو توليد القيمة. ويمكن أيضًا إجراء أنشطة مماثلة في مشاريع صون الموارد في الموقع/المزرعة.

وتوجد في صميم هذه النهج نظم بذور المزارعين والجهود المبذولة لإدارتها، بما في ذلك ممارسات حفظ البذور واستخدامها وتبادلها و/أو بيعها، رهنًا بالقانون الوطني وحسب الاقتضاء. وقد تكون هناك حاجة إلى اتخاذ تدابير وقائية فعالة لضمان عدم تأثر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي يديرها المزارعون في الموقع/المزرعة على سبيل المثال بالتفويض غير المراقب للمحاصيل المعدلة وراثيًا، أو بتطبيقات التكنولوجيا الحيوية

الأخرى التي قد تكون لها آثار سلبية على صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها في الموقع/المزرعة.

ويمكن أخذ نُهج إدارة المجتمع المحلي للتنوع البيولوجي أو صون الموارد في الموقع/المزرعة بعين الاعتبار في خطط العمل الوطنية أو المجتمعية/المحلية، بما في ذلك في سياق صون التنوع البيولوجي والتنمية الريفية والزراعية. ويمكن توفير الأموال من خلال البرامج الوطنية و/أو الجهات المانحة لمعالجة احتياجات المزارعين وأفراد المجتمعات المحلية المزارعة التي تم تحديدها، بما في ذلك النساء والرجال والشباب، والسماح لهم بمواصلة أنشطتهم وتوسيع نطاقها، مثلاً من خلال تنمية القدرات، وتشاطر الممارسات الجيدة، وإدراج الدخل أو الاستثمارات في التعليم والبنية التحتية الريفية، مثل مراكز التدريب القائمة محلياً.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

* يمكن اتخاذ التدابير القانونية، على سبيل المثال، إذا كانت عملية صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع/المزرعة وإدارتها محمية و/أو مدعومة بالقانون الوطني.

أمثلة عن التدابير الممكنة

- صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام في المزرعة القائم على المجتمع المحلي
(بوتان/آسيا) - www.fao.org/3/ca4346en/ca4346en.pdf
- تعزيز قدرة المجتمع المحلي على الصمود من خلال الصون في الموقع وإدارة تنوع المحاصيل لتحقيق الأمن الغذائي
(كوبا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca4347en/ca4347en.pdf
- La chacra - بديل لإنقاذ التنوع البيولوجي الزراعي وصونه واستخدامه في قرى الأمازون
(إكوادور/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca4133en/ca4133en.pdf

الخيار 5 باء: تعزيز دور وهوية المزارعين وأفراد المجتمعات المحلية الأماناء/القيمين من خلال الأنشطة الاجتماعية والثقافية

يمكن أن يؤدي كل من المزارعين وأفراد المجتمعات المحلية الأماناء/القيمين دوراً رئيسياً في صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام في الموقع/المزرعة، وخاصة باعتبارهم يملكون معرفة تقليدية محددة جداً. فهم ينقلون القيم والمهارات المتصلة بصون وإدارة الموارد الوراثية النباتية، ويضعون أمثلة يُحتذى بها من خلال تطبيق هذه القيم وتزويد سائر المزارعين وأفراد المجتمعات المحلية بالبذور ومواد للزراعة.

ويمكن تعزيز دورهم وهويتهم مثلاً، من خلال الاعتراف بهم كخبراء وأصحاب معارف، من خلال دعم الأنشطة لتبادل المعارف بين هؤلاء المزارعين والمجتمعات المحلية، عبر تشكيل الشبكات والجمعيات، أو من خلال توفير الأموال لأنشطتهم. وقد تختلف اهتمامات النساء والرجال والشباب واحتياجاتهم في هذا الصدد أو قد يفضلون أنواعاً مختلفة من الأنشطة وقنوات الاتصال. وربما يكون من المفيد مراعاة هذه الاختلافات للحرص على تمكّن أفراد المجتمعات المحلية المزارعة المشاركة من الاستفادة على قدم المساواة.

ويمكن أيضاً دعوة ممثلي هؤلاء المزارعين وأفراد المجتمعات المحلية إلى أحداث عامة لتسليط الضوء على مساهماتهم الهامة في الأهداف المجتمعية، مثلاً لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، أو المساهمة في صون التنوع البيولوجي.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- تعزيز هوية المزارعين القيمين بوصفها طريقة لزيادة الأمن الغذائي (البرازيل/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca7834en/ca7834en.pdf
- النهوض بمزارع الفلاحين الزراعية المتنوعة (إكوادور/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/cb5086es/cb5086es.pdf

الخيار 5 جيم: إجراء ونشر الدراسات بشأن مشاركة المزارعين والمجتمعات المحلية في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها واستخدامها المستدام في الموقع/المزرعة، بما في ذلك الجوانب التكنولوجية والبيئية والاجتماعية الاقتصادية والثقافية

يمكن للدراسات بشأن صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في الموقع/المزرعة، وإدارتها أو استخدامها المستدام أن تركز على تعميق الفهم العلمي لممارسات المزارعين واحتياجاتهم فضلاً عن الأسباب الكامنة، والقيم، والهياكل الاجتماعية (بما في ذلك المتعلقة بالمساواة بين الجنسين) أو المتطلبات القانونية أو النتائج الاقتصادية.

ويمكن أن توفر هذه الدراسات الأدلة اللازمة لاستهداف و/أو تصميم التدابير التي تدعم جهود المزارعين والمجتمعات المحلية المزارعة من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع/المزرعة، وإدارتها واستخدامها المستدام من جهة، ولإعمال حقوق المزارعين من جهة أخرى. وقد تسهم هذه الدراسات أيضاً في تعزيز الممارسات الحالية، على سبيل المثال من خلال بلورة اقتراحات بشأن كيفية تعزيز هذه الممارسات أو تدليل العقبات.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- مشروع الأخوات الثلاث (كندا/أمريكا الشمالية) - www.fao.org/3/ca4435en/ca4435en.pdf
- إعداد خارطة الهوية الثقافية البيولوجية في محمية المحيط الحيوي Sierra del Rosario لأغراض السياحة الزراعية (كوبا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca4347en/ca4347en.pdf

- المعارف التقليدية للرؤية الكونية في الأنديز (بيرو/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca8173en/ca8173en.pdf

الفئة 6: تيسير وصول المزارعين إلى مجموعة متنوعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال بنوك البذور المجتمعية، وشبكات البذور، وغير ذلك من التدابير التي تعمل على تحسين الخيارات المتاحة للمزارعين لزيادة تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الإشارة إلى الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

المادة 9-1

المادة 9-2 أ

المادة 9-2 ب

المادة 9-2 ج

المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع إعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

تعترف الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية بالإسهام الهائل الذي قدمته المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون في جميع أقاليم العالم، ولا سيما أولئك الذين هم في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي، وما زالوا يقدمونه لأجل صيانة وتنمية الموارد الوراثية النباتية (المادة 9-1).

كما أن تيسير حصول المزارعين على مجموعة متنوعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك الأصناف التقليدية و/أو الجديدة، أو المجموعات المتطورة، أو العينات المستمدة من بنوك الجينات ومعاهد البحوث، قد يشجع المزارعين وأفراد المجتمعات المحلية والأصلية على مواصلة جهودهم/أو توسيعها.

كما يمكن للتدابير ضمن هذه الفئة أن تسهم في حماية المعارف التقليدية (المادة 9-2 أ)، مثلًا من خلال توثيق، معارف المزارعين المتصلة بالبذور، وتقاسمها وإعادة إحيائها أو تنميتها. ويُمكن أن تُسهم بشكل أكبر في تعزيز حقوق المزارعين في حفظ و/أو استخدام و/أو تبادل و/أو بيع البذور، وفقًا للقوانين القطرية، وحسبما يكون ذلك ملائمًا (المادة 9-3)، عن طريق تنشيط الممارسات التقليدية للمزارعين في الإدارة الديناميكية والجماعية للبذور والأصناف أو عن طريق تطوير أصناف جديدة.

ورهنًا بكيفية إعداد التدابير ضمن هذه الفئة، فإن أحكامًا أخرى من المادة 9 قد تكون ذات صلة أيضًا.

الخيار 6 ألف: إنشاء و/أو دعم بنوك البذور المجتمعية، و نوادي البذور، ومخزن البذور، وشبكات حافضي البذور أو نُهج مماثلة

يمكن أن توفر بنوك البذور المحلية ومخازن البذور و نوادي البذور وشبكات حافضي البذور أو نُهج مماثلة، من بين غير ها، بنورًا جيدة النوعية للمزارعين من مجموعة من المحاصيل والأصناف المتكيفة محليًا، والتي لا يمكن الحصول عليها بسهولة لولا ذلك. وقد تختلف تفضيلات النساء والرجال واحتياجاتهم في ما يتعلق بالمحاصيل والأصناف التي يرغبون في زراعتها. وقد يتعين النظر في هذه الاختلافات بعناية ومعالجتها لضمان تمكن أعضاء المجتمع المحلي من أن يشاركوا على قدم من المساواة في هذا النوع من النُهج والاستفادة منه.

وعادة ما تستند الأنشطة إلى هيكليات الحوكمة المحلية والقواعد المتفق عليها بصورة جماعية. ويمكن أن تقوم بها مجموعات غير رسمية أو كيانات قانونية، من قبيل الرابطات أو التعاونيات أو المنظمات الأهلية؛ وقد تتعاون مبادرات محلية عديدة عن طريق الشبكات أو المنظمات

الجامعة. ويقوم أعضاء هذه المنظمات بإنتاج البذور التي يمكن اختيارها وتجهيزها وتخزينها بشكل مركزي أو لا مركزي. وقد يقتصر التوزيع على الأعضاء أو قد يتسع نطاقه ليشمل المستخدمين الخارجيين.

وقد يتم التركيز على صون الأصناف المحلية و/أو إعادة إدخالها، مثلاً من خلال التعاون مع بنوك الجينات الوطنية ومعاهد البحوث، و/أو على نشر أصناف جديدة جرى تطويرها في إطار برامج عامة و/أو تشاركية لتربية النباتات.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- رابطة صون محاصيل المزارعين في إيجيري (FCAS) وبنك الجينات المحلي (إثيوبيا/أفريقيا) - www.fao.org/3/ca4138en/ca4138en.pdf
- الحصول على البذور من خلال شبكة من بنوك الجينات المحلية في la Sierra de los Cuchumatanes (غواتيمالا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca7799en/ca7799en.pdf
- القرى الألف المعتمدة على ذاتها في البذور (إندونيسيا/آسيا) - www.fao.org/3/ca7983en/ca7983en.pdf
- حافظو البذور في النرويج (KVANN) - www.fao.org/3/ca8166en/ca8166en.pdf
- تأمين نظم البذور المحلية من خلال نوادي البذور للمزارعين (فيليبينام/آسيا) - www.fao.org/3/ca8197en/ca8197en.pdf

الخيار 6 باء: تنظيم و/أو دعم مهرجانات ومعارض المزارعين الخاصة بالبذور

يمكن تنظيم مهرجانات ومعارض للبذور على شكل أحداث تقام لمرة واحدة أو بشكل متكرر؛ ويمكن تنظيمها في إطار الاحتفالات التقليدية أو في أيام إحياء ذكرى معينة. ويمكن دعوة المزارعين، بمن فيهم النساء والرجال والشباب، إلى عرض بذور تم حفظها في المزارع ومواد إكثار لتبادلها مع مشاركين آخرين أو بيعها لهم. وبالتالي، يمكن للمزارعين الزائرين الاختيار من بين مجموعة متنوعة جداً من الموارد الوراثية النباتية، في الوقت الذي يحظون فيه أيضاً بإمكانية تبادل المعارف والخبرات مع بعضهم البعض.

ويمكن لهذه الأحداث، من خلال استقطابها لمشاركين من مناطق أكبر، مثلاً مختلف القرى أو المقاطعات، أن تيسر حصول المزارعين على مجموعة واسعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وبالتالي، يمكن لمهرجانات ومعارض البذور أن تتيح فرصاً للمزارعين لزيادة حافظتهم من المحاصيل والأصناف، أو لحيازة بذور المحاصيل والأصناف التي قد تكون صعبة المنال لولا ذلك.

وقد ترغب السلطات أو المنظمات التي تدعو إلى إقامة المهرجانات أو المعارض، أو تستضيف مثل هذه الأحداث، في إجراء تقييم دقيق لأي مخاطر مرتبطة بالاستخدام أو التخصيص غير

المتفق عليه لموارد وراثية نباتية محددة للأغذية والزراعة و/أو لمعارف تقليدية مرتبطة بها واتخاذ التدابير الوقائية التي تمنع مثل هذه الأعمال.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- معرض تبادل البذور - Muyu Raymi (مهرجان البذور) (إكوادور/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/cb5086es/cb5086es.pdf
- تعزيز نظم البذور المحلية في ميغالايا وناغالاند (شمال شرق الهند) من خلال مهرجانات المحاصيل وتبادل بذور المزارعين وبنوك البذور المجتمعية (الهند/آسيا) - www.fao.org/3/cb3734en/cb3734en.pdf

الخيار 6 جيم: تيسير حصول المزارعين على المواد المستمدة من بنوك الجينات ومعاهد البحوث والجامعات والقطاع الخاص

يمكن تمكين المزارعين من الحصول على مجموعة واسعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال تيسير الحصول على مواد من المجموعات ذات الملكية العامة التابعة لبنوك الجينات الوطنية والإقليمية أو الدولية ومعاهد البحوث والجامعات والتي قد تتضمن أيضاً مواد أنشأها القطاع الخاص. وعادةً ما تُستخدم تلك المجموعات من قبل مربي النباتات والباحثين، ولكنها قد تكون مفيدة أيضاً للمزارعين والبستانيين المهتمين أو للمجتمعات المحلية والأصلية. كما أنّ توفير كميات صغيرة من البذور أو المواد الزراعية للمزارعين المهتمين و/أو مجموعاتهم ومنظماتهم لاستخدامها المباشر قد يعود بالنفع أيضاً على الجهات التي تحتفظ بالمجموعات أو تملكها لضمان الصون الديناميكي والاستخدام المحسّن لهذه المجموعات.

وقد تشمل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي تهتمّ المزارعين أصنافاً تقليدية أو سلالات محلية من بعض المحاصيل، مثل تلك التي يتمّ جمعها في أنحاء أخرى من العالم، فضلاً عن الأصناف المحمية سابقاً والتي يتمّ توفيرها لمزيد من الصون والاستخدام. وقد يهتم الرجال والنساء بأنواع مختلفة من العينات، رهناً بالمحاصيل التي يزرعونها، وأهداف الإنتاج والأنشطة الزراعية و/أو أنشطة ما بعد الحصاد التي يشاركون فيها. وقد يتعين مراعاة هذه الاختلافات لخدمة جميع المزارعين على قدم المساواة.

وقد تعمل بنوك البذور المجتمعية وشبكات حافطي البذور ومعاهد البحث و/أو أنواع أخرى من المجموعات والمنظمات كوسطاء لمساعدة المزارعين في الوصول إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المستمدة من المجموعات. وقد تكون هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات محددة للمزارعين للحصول على هذه المواد. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام البروتوكولات البيولوجية الثقافية المحلية لتعزيز المصالح الجماعية لتلك المجتمعات المحلية وقدراتها على تحديد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المفيدة والحصول عليها من المجموعات الوطنية والدولية لهذه الموارد.

ويمكن تقديم المعلومات بطريقة يسهل استخدامها من قبل المزارعين، أو قد يلزم إنشاء اتفاقات مبسّطة لنقل المواد، على أساس الاتفاق الموحد لنقل المواد التابع للمعاهدة الدولية وبما يتوافق

معها، حيثما ينطبق ذلك. ويمكن تصميم هذه الاتفاقات بطريقة تضمن أنها لا تحد من حقوق المزارعين، بما في ذلك حقوق حفظ واستخدام وتبادل وبيع بذور المواد التي تم الحصول عليها، وفقاً للقانون الوطني وحسب الاقتضاء، أو أنها لا تلزم المزارعين بإعادة أي مادة بعد زراعتها في حقولهم، أو بتقديم معلومات بشأنها.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- الأصناف من أجل التنوع
- (ألمانيا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca6354en/ca6354en.pdf
- توزيع الموارد الوراثية النباتية المحفوظة في المركز الوطني للموارد الوراثية النباتية التابع للمعهد الوطني للبحوث الزراعية والغذائية والتكنولوجيا (CRF-INIA) على المزارعين للاستخدام المباشر
- (إسبانيا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca4172en/ca4172en.pdf
- شبكة المعلومات العالمية للموارد الوراثية (GRIN)
- (الولايات المتحدة الأمريكية/أمريكا الشمالية) - www.fao.org/3/ca8458en/ca8458en.pdf
- حماية التنوع المهدهد لجوز الهند داخل بنك الجينات الدولي المحسن لجوز الهند لمحيط الهادئ
- (فيجي، بابوا غينيا الجديدة، ساموا/جنوب غرب المحيط الهادئ) - www.fao.org/3/cb5105en/cb5105en.pdf
- تعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ من خلال مساعدة المزارعين على الحصول على الموارد الوراثية من النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها
- (كينيا، أوغندا، تنزانيا/أفريقيا) - www.fao.org/3/cb5106en/cb5106en.pdf

الخيار 6 دال: دعم نظم بذور المزارعين وابتكاراتهم

تعد نظم بذور المزارعين، في العديد من البلدان، مصدرًا مهمًا للبذور، وتعتبر أساس الممارسات التقليدية لإدارة المحاصيل والأصناف وصونها وتطويرها واستخدامها. وإضافة إلى البذور، يمكن تبادل المعارف بين المزارعين، وبالتالي تشجيع الابتكار المحلي.

ويمكن دعم نظم بذور المزارعين من خلال مجموعة متنوعة من التدابير، بما في ذلك عن طريق دراسة طرائق عملها وقيمتها بالنسبة إلى صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، من خلال خلق إمكانيات للمزارعين لمواصلة صون البذور و/أو مشاركتها و/أو تبادلها و/أو بيعها على أساس قانوني، أو من خلال دعم المزارعين في الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واختبارها و/أو تطويرها بناءً على معارفهم ومعاييرهم، على سبيل المثال، في مدارس المزارعين الحقلية أو أماكن مماثلة.

وقد يعتمد الرجال والنساء على نظم بذور المزارعين بطرق مختلفة، لأنواع مختلفة من المحاصيل والأصناف، أو لأغراض مختلفة. وبالتالي، قد ترغب الأطراف المتعاقدة وأصحاب

المصلحة في إجراء تقييم دقيق لمثل هذه الاختلافات لدعم نظم بذور المزارعين والابتكار بطريقة شاملة ومراعية للمساواة بين الجنسين.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

* يمكن اتخاذ التدابير الإدارية، على سبيل المثال، إذا كان لابد من مراعاة المتطلبات الإدارية في ما يتعلق بالحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة أو نشر البذور.

أمثلة عن التدابير الممكنة

- تسهيل وصول صغار المزارعين إلى البذور المتنوعة لأصناف الحبوب الصغيرة التقليدية والسلالات الأصلية، وتقديم الدعم للاستخدام المستدام لموارد الحبوب الصغيرة المحلية وصونها
(بلغاريا، صربيا/أوروبا) - www.fao.org/3/cb5102en/cb5102en.pdf
- تحسين حصول صغار المزارعين، وخاصة النساء، على البذور الجيدة من خلال استخدام نموذج أمن البذور الذي يديره المجتمع
(أوغندا/أفريقيا) - www.fao.org/3/ca4135en/ca4135en.pdf
- برنامج زرع التنوع = أمن الحصاد (SD = HS) (2/1) - العمل الميداني
(الصين ولاوس ونيبال وبيرو وغواتيمالا وأوغندا وزامبيا وزيمبابوي/آسيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وأفريقيا) - www.fao.org/3/ca8169en/ca8169en.pdf
- نظم التنوع البيولوجي الزراعي القائمة على المجتمع المحلي من أجل أعمال حقوق المزارعين
(إثيوبيا، وغواتيمالا، وهندوراس، وملاوي، ونيبال، ونيكاراغوا/أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، آسيا) - www.fao.org/3/ca8708en/ca8708en.pdf
- وضع تمتع المزارعين والشعوب الأصلية بتنوع المحاصيل في صميم السياسات والممارسات المتعلقة بالبذور
(على الصعيد العالمي) - www.fao.org/3/cb7858en/cb7858en.pdf

الفئة 7: النهج التشاركية لإجراء البحوث بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك التوصيف والتقييم، والتربية التشاركية للنباتات واختيار الأصناف

الإشارة إلى الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

- المادة 9-1
- المادة 9-2 أ
- المادة 9-2 ب
- المادة 9-2 ج
- المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

تعترف الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية بالإسهام الهائل الذي قدمته المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون في جميع أقاليم العالم، ولا سيما أولئك الذين هم في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي، وما زالوا يقدمونه لأجل صيانة وتنمية الموارد الوراثية النباتية (المادة 9-1). وقد يكون إشراك المزارعين وأفراد المجتمعات المحلية المزارعة في البحوث التشاركية حول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة طريقةً للتعبير لهم عن التقدير.

كما يمكن أن تساهم التدابير ضمن هذه الفئة في أعمال الحق في حماية المعارف التقليدية (المادة 9-2أ) لأن أنشطة توثيق المعارف التقليدية وتقاسمها وتطبيقها تتسم بأهمية كبيرة لنجاح مشاريع البحوث التشاركية. وعلاوةً على ذلك، قد تساهم البحوث التشاركية في الحق في المشاركة المتكافئة في اقتسام المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (المادة 9-2ب)، نظرًا إلى أن النتائج والنواتج العملية لهذه المشاريع قد تُستخدم بصورة مباشرة وتطبق من جانب المزارعين، مما قد ينطوي على منافع نقدية وغير نقدية.

وقد تساهم هذه المشاريع أيضًا، حسب تصميمها وتنظيمها، في الحق في المشاركة في صنع القرارات بشأن المسائل المرتبطة بصون الموارد النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (المادة 9-2ج)، مثلًا إذا أمكن للمزارعين المشاركة في تحديد أهداف البحوث وأولوياتها.

كما يمكن للبحوث التشاركية أن تساهم في أعمال الحقوق المنصوص عليها في المادة 9-3 من المعاهدة الدولية، في حال كانت البحوث تشمل بصورة مباشرة أو غير مباشرة المسائل المتصلة بممارسات المزارعين لحفظ البذور، واستخدامها وتبادلها وبيعها. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تعزز الفهم العلمي لأهمية هذه الأنشطة من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛ أو قد تساعد في تحديد أو تنمية الممارسات الجيدة.

الخيار 7 ألف: إشراك المزارعين في توصيف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقييمها واختيارها، بما في ذلك السلالات الأصلية/أصناف المزارعين، و/أو الأصناف الجديدة، والمجموعات والعينات المسجلة في بنوك الجينات

يعني إشراك المزارعين في توصيف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقييمها واختيارها وضع مجموعات أكبر من هذه الموارد لأغراض الاختبار، بهدف تحديد الموارد الأكثر ملاءمة للاستخدام المباشر و/أو لمزيد من التربية.

ويمكن أن تشمل هذه التجارب عيناتٍ من بنوك الجينات، أو الأصناف التقليدية أو أصناف المزارعين، أو المجموعات المتطورة، أو الأصناف المستنبطة الجديدة أو الأصناف "المرشحة" من برامج لتربية النباتات. ويمكن التركيز أيضاً على إدخال محاصيل أو أنواع جديدة لم يزرعها المزارعون بعد في منطقة ما. وقد ترغب المنظمات المنفذة في إجراء تقييم دقيق لما إذا كان إدخال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة يؤثر سلباً على الموارد الوراثية النباتية القائمة أو التنوع البيولوجي أو سبل العيش، ولا سيما للمزارعين والمجتمعات الأصلية، واتخاذ تدابير احترازية عند الضرورة والتأكد من أن أي إدخال للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة يتوافق مع القانون الوطني.

ومن خلال أنشطة مشتركة لتوصيف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقييمها واختيارها، يمكن لكلٍ من المزارعين والباحثين تطبيق معارفهم وتقاسمها وتعميقها وإثرائها. كما يمكن للمزارعين، بمن فيهم النساء والرجال، أن يقوموا بخياراتٍ بالاستناد إلى ملاحظاتهم وأحكامهم الخاصة وأن يحصلوا، بحسب كيفية وضع هذه الأنشطة، على البذور أو مواد زراعية لمزيد من التقييم أو الاستخدام المباشر. ويمكنهم أيضاً المشاركة في صنع القرارات بشأن مسار عمل آخر.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- البحث التعاوني لتقييم المواد الوراثية للتكيف مع تغير المناخ والأمن الغذائي في المناطق الجبلية في ألبانيا
(ألبانيا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca4242en/ca4242en.pdf
- البرنامج إطلاق البطاطا المعجل
(كندا/أمريكا الشمالية) - www.fao.org/3/ca7839en/ca7839en.pdf
- النهج التشاركي للمزارعين في زيادة التنوع الوراثي في حقول المزارعين بالموارد الوراثية النباتية من القلقاس الدخيل
(بابوا غينيا الجديدة/جنوب غرب المحيط الهادئ) - www.fao.org/3/ca6369en/ca6369en.pdf
- تسهيل حصول المزارعين الأسريين ومنظماتهم على الموارد الوراثية النباتية لزراعة الموارد الوراثية لإنتاج الأغذية الزراعية الإيكولوجية
(أوروغواي/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/cb5084es/cb5084es.pdf
- تدجين الأشجار التشاركي لأنواع الأشجار الأصلية
(بوركينافاسو، الكاميرون، مالي، النيجر، السنغال/ أفريقيا) - www.fao.org/3/ca6628en/ca6628en.pdf

الخيار 7 باء: وضع برامج أو مشاريع تشاركية لتربية النباتات

تستند البرامج أو المشاريع التشاركية لتربية النباتات إلى التعاون الوثيق بين المزارعين والباحثين في مختلف مراحل مشروع أو برنامج لتربية النباتات. وبالتالي، يمكن للمزارعين أن

يساهموا في تحديد أهداف تربية النباتات، وجمع المواد الأصل، وإجراء عمليات التهجين، والاختيار في الأجيال الأولى، واختبار الأصناف التجريبية وتقييمها، وحسب كيفية وضع الأنشطة، أن يساهموا في إنتاج البذور وتوزيعها. وقد يكون لدى النساء والرجال معارف وخبرات مختلفة في هذا الصدد، وذلك تبعاً للأنشطة الزراعية المحددة التي يمارسونها والمحاصيل والأصناف التي يركز عليها المشروع أو البرنامج. ويمكن تقييم هذه الاختلافات بعناية والنظر فيها لضمان استفادة النساء والرجال على قدم من المساواة.

ومن خلال أنشطة مشتركة، يمكن للمزارعين والباحثين تطبيق معارفهم وتقاسمها وتعميقها وإثرائها والمساهمة في تطوير الأصناف التي تستجيب إلى احتياجات ومتطلبات المزارعين والمستهلكين أو شركاء آخرين في السوق. كما يمكن للتربية التشاركية للنباتات أن تشكل طريقة لتكثيف حافظة الأصناف المتاحة للمزارعين مع الظروف المتغيرة، مثل تغير المناخ.

وحيث أنه يمكن للمزارعين استخدام الأصناف التي يجري تطويرها من خلال هذه المشاريع والبرامج، يمكنهم المشاركة في تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- | | |
|-------------------------------------|-----------|
| <input checked="" type="checkbox"/> | الفنية |
| <input checked="" type="checkbox"/> | الإدارية |
| <input type="checkbox"/> | القانونية |
| <input type="checkbox"/> | غير ذلك |

* يمكن اتخاذ التدابير الإدارية في حال تم رسمياً تسجيل و/أو إطلاق أصناف تم تطويرها من خلال مشاريع أو برامج تشاركية لتربية النباتات.

أمثلة عن التدابير الممكنة

- التربية التشاركية للنباتات في كوبا
(كوبا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca4347en/ca4347en.pdf
- مجموعات المزارعين - المربين
(إندونيسيا/آسيا) - www.fao.org/3/ca4141en/ca4141en.pdf
- زيادة التنوع الوراثي وإعمال حقوق المزارعين من خلال التربية التشاركية التطورية للنباتات (EPPB)
(جمهورية إيران الإسلامية/الشرق الأدنى) - www.fao.org/3/ca4109en/ca4109en.pdf
- نظم بذور لامركزية مبتكرة للمجموعات التطورية لقمح الخبز
(إيطاليا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca4142en/ca4142en.pdf
- تحسين السلالات ("التربية على المستوى الشعبي")
(نيبال/آسيا) - www.fao.org/3/ca8145en/ca8145en.pdf

الخيار 7 جيم: إجراء بحوث تشاركية حول جوانب أخرى من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

يمكن أن تركز البحوث التشاركية أيضاً على جوانب أخرى من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك الأبعاد الاجتماعية أو الاقتصادية أو البيئية أو الثقافية. ويمكنها مثلاً أن تركز على القيم الثقافية أو المعارف التقليدية التي تستند إليها عملية صون المزارعين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإداتها. كما يمكن أن تشمل دراسة نظم إيكولوجية

اجتماعية أوسع نطاقاً، قد تكون عملية صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام جزءاً منها، أو الأبعاد الجنسانية أو المسائل المؤسسية ذات الأهمية بالنسبة إلى حوكمة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

ويمكن تصميم هذه الدراسات بحيث يتعاون المزارعون والباحثون من خلال المشروع، بما في ذلك من خلال تقاسم أنواع مختلفة من المعارف وتطبيقها ودمجها والتشارك في تحقيق النتائج المنشودة. وقد يتطلب ذلك اتفاقات رسمية بشأن كيفية استخدام معارف المزارعين أو أفراد المجتمعات المحلية المزارعة، وكيفية الاعتراف بمساهماتهم، وفقاً للبروتوكولات المحلية و/أو المعايير والممارسات الجيدة المعمول بها.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

الفنية

الإدارية

القانونية

غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- سيادة البذور وتوسيع نطاق الزراعة الإيكولوجية: التركيز على حالتين لاستعادة البذور وصونها والدفاع عنها في كولومبيا
(كولومبيا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/cb2592en/cb2592en.pdf
- البحوث التشاركية لتيسير تعاون المزارعين والمصدّرين والوكلاء في السوق المركزي في مجال تنمية سلاسل قيمة الفاكهة والخضار في وادي الأردن
(الأردن/الشرق الأدنى) - www.fao.org/3/ca8122en/ca8122en.pdf
- التوصيف المورفولوجي لأصناف المحاصيل المحلية باستخدام واصفات المزارعين (بيرو/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca5985en/ca5985en.pdf

الفئة 8: مشاركة المزارعين في صنع القرارات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية والدولية

الإشارة إلى الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

المادة 9-1

المادة 9-2 أ

المادة 9-2 ب

المادة 9-2 ج

المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

اتفقت الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية على اتخاذ التدابير لحماية وتدعيم حقوق المزارعين، بما في ذلك الحق في المشاركة في صنع القرارات، على المستوى القطري، بشأن المسائل المرتبطة بصيانة الموارد النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، حسبما يكون ذلك ملائماً، ورهنًا بالتشريعات القطرية (المادة 9-2 ج).

وقد تشمل المشاركة التمثيل الرسمي للمزارعين و/أو منظماتهم في هيئات صنع القرارات و/أو تنظيم عمليات الحوار، مثلاً لتقييم الاحتياجات على نحو مشترك أو تبادل الآراء في إطار الإعداد للقرارات التي يمكن أن تُتخذ في المستقبل. وفي حين أن القرارات على الصعيد الوطني غالبًا ما تعتمد بشكل متبادل على القرارات التي تُتخذ على مستويات أخرى، بما في ذلك المستوى الدولي أو الوطني الفرعي أو المحلي، قد يكون من المفيد تيسير مشاركة المزارعين في عملية صنع القرارات حول المسائل ذات الصلة على المستويات كافة. كما يمكن أن تكون مشاركة المزارعين وأفراد المجتمعات المحلية المزارعة في اتخاذ القرارات وسيلة للاعتراف بمساهماتهم في صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام (المادة 9-1).

ورهنًا بكيفية إعداد التدابير ضمن هذه الفئة، فإن أحكامًا أخرى من المادة 9 قد تكون ذات صلة أيضًا.

الخيار 8 ألف: ضمان تمثيل المزارعين و/أو منظماتهم ومشاركتهم الفعالة في اللجان أو الهيئات أو المجالس أو مجموعات العمل الاستشارية الوطنية التي تعالج المسائل المتصلة بصون الموارد الوراثية النباتية وإدارتها واستخدامها المستدام

يمكن تمثيل المزارعين و/أو منظماتهم في مختلف عمليات صنع القرارات أو الأجهزة الاستشارية، مثل اللجان أو الهيئات أو المجالس أو مجموعات العمل الاستشارية الوطنية التي تعالج المسائل المتصلة بصون الموارد الوراثية النباتية وإدارتها واستخدامها المستدام. وعند تعيين هذه الأجهزة، يمكن إيلاء اهتمام خاص لتمثيل الرجال والنساء والشباب في الريف لضمان المشاركة المتساوية.

ويمكن لهذه التدابير، حسب كيفية وضعها، أن تقوم على أساس قانوني؛ ويمكن وضع قواعد وإجراءات، بما في ذلك من خلال الاستفادة من المعايير والمبادئ والممارسات الجيدة التي وضعت في سياقات أخرى، مثل إطار الحقوق الإنسانية. وقد يشمل ذلك، على سبيل المثال، تبادل تلك المعلومات في الوقت المناسب واللغة (اللغات) المناسبة أو توفير الموارد المالية و/أو الموارد الضرورية الأخرى.

ويمكن أن تشارك هذه الأجهزة في إعداد و/أو صنع القرارات، مثلاً في ما يتعلق بحماية أصناف النباتات والبذور، وتصميم البرامج الوطنية أو توزيع الأموال لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

الفنية

- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

* يمكن اتخاذ التدابير القانونية والإدارية في حال استند تمثيل المزارعين في أجهزة صنع القرارات مثلاً إلى قوانين أو أوامر إدارية.

أمثلة عن التدابير الممكنة

- مشاركة المزارعين في عملية صنع القرارات
(اليابان/آسيا) - www.fao.org/3/ca8117en/ca8117en.pdf
- تمثيل المزارعين في المجالس الاستشارية للمؤسسات ذات الصلة
(هولندا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca4161en/ca4161en.pdf
- مشاركة جمعيات المزارعين في صنع القرارات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في إسبانيا
(إسبانيا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca4172en/ca4172en.pdf
- اللجان المعنية بالمادة الوراثية للمحاصيل التابعة لوزارة الفلاحة الأمريكية
(الولايات المتحدة الأمريكية/أمريكا الشمالية) - www.fao.org/3/ca4818en/ca4818en.pdf

الخيار 8 باء: تنظيم أنشطة الحوار بشأن السياسات بمشاركة المزارعين و/أو المنظمات التي تمثلهم

يمكن أيضاً ضمان مشاركة المزارعين والمنظمات التي تمثلهم في صنع القرارات من خلال عمليات الحوار بشأن السياسات التي تسمح للمزارعين وممثلهم، بما في ذلك من مجموعة من الخلفيات والمنظمات أو من ذوي الخبرة المحددة، بالمشاركة. وقد ترغب المنظمات المضيفة في إيلاء اهتمام خاص للتمثيل المتساوي للمرأة والرجل من أجل عدم إدامة أوجه عدم المساواة القائمة. ويمكن أن تُستخدم نتائج هذه العمليات بحيث يسترشد بها صانعو القرارات، مثل الوزارات المعنية.

ويمكن أن تشمل التدابير الممكنة مثلاً المشاورات بين الحكومة، والمنظمات الزراعية، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات البحثية و/أو ممثلي القطاع الخاص. ويمكن تنظيمها في شكل مؤتمرات مستديرة، ومؤتمرات، ومنصات متعددة أصحاب المصلحة، وغير ذلك كأحداث تُنظم لمرة واحدة أو بشكل منتظم.

ويمكن أن تُستخدم لوضع جداول أعمال استراتيجية، ومواكبة عمليات التغيير، والتصدي للتحديات والاحتياجات أو وضع حلول ممكنة للمشاكل التي تم تحديدها، بما في ذلك تلك المتصلة بالسياسات والأطر القانونية.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

الفنية

الإدارية

القانونية

غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- حوار بشأن السياسات لتسهيل مشاركة المزارعين في صنع القرار
(ملاوي/أفريقيا) - www.fao.org/3/ca4149en/ca4149en.pdf
- "البذور والمعايير والمزارعون (SNP)"، منصة متعددة أصحاب المصلحة للحوار والتشاور بين الحكومة والمجتمع المدني الزراعي والأوساط البحثية لتعزيز الاعتراف بنظم بذور المزارعين
(مالي/أفريقيا) - www.fao.org/3/ca6363en/ca6363en.pdf
- المعلومات وعمليات المشاركة لتنفيذ حقوق المزارعين في منطقة Sierra de los Cuchumatanes، غواتيمالا
(غواتيمالا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca7818en/ca7818en.pdf

الفئة 9: التدريب وتنمية القدرات وتوعية الرأي العام

الإشارة إلى الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

- المادة 9-1
- المادة 9-2 أ
- المادة 9-2 ب
- المادة 9-2 ج
- المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

يعتمد أعمال حقوق المزارعين على الجهات الفاعلة المجتمعية التي تعمل على نطاقات مختلفة (مثلاً من النطاق المحلي إلى النطاق الدولي)، وتتمتع بمستويات مختلفة من المعرفة والخبرة. وبالتالي، قد يدعم التدريب وتنمية القدرات وتوعية الرأي العام أعمال حقوق المزارعين، وفق ما تنص عليه جميع الأحكام ذات الصلة في المادة 9.

ويمكن أن تركز تنمية القدرات على التوعية بالمفهوم الإجمالي لحقوق المزارعين و/أو دعم قدرات الجهات الفاعلة لتحقيق أدوارها في أعمال حقوق المزارعين، مثلاً كأصحاب حقوق أو ممثلين للأجهزة التنفيذية والتشريعية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

الخيار 9 ألف: تعزيز الفهم والتوعية بأهمية حقوق المزارعين

يمكن استخدام مجموعة واسعة من التدابير الممكنة لتعزيز الفهم والتوعية بالمفهوم الإجمالي لحقوق المزارعين وأهميتها. وتشمل هذه التدابير مثلاً المشاورات أو منصات الحوار العالمية والإقليمية والوطنية، وحملات التوعية، واستخدام وسائل الإعلام ومواد بناء القدرات، وتقديم مختلف أشكال العروض لممثلي المنظمات والمنتجين والمواطنين بصورة عامة.

وتشمل الإمكانيات الأخرى المؤتمرات والأحداث العامة التي تركز على صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام من أجل تسليط الضوء على مفهوم حقوق المزارعين وأهميته، أو إقامة التحالفات والشراكات والحملات.

وقد يكون للنساء والرجال احتياجات مختلفة من المعلومات أو يستخدمون قنوات معلومات وأشكال اتصال مختلفة. ويمكن تحقيق الأهداف المنشودة بشكل أكثر فعالية من خلال مراعاة ذلك عند التخطيط لأحداث التوعية وتنظيمها.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- أعمال الدعوة لتنفيذ حقوق المزارعين في القوانين الوطنية
 - تعزيز حقوق المزارعين من خلال زيادة الوعي ومواد بناء القدرات
- (فرنسا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca4127en/ca4127en.pdf

(ملاوي/أفريقيا) - www.fao.org/3/ca4149en/ca4149en.pdf

- عرض حقوق المزارعين على ممثلي المنظمات والمنتجين والمواطنين بصورة عامة في نيكاراغوا

(نيكاراغوا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca6351en/ca6351en.pdf

- المشاورات العالمية حول حقوق المزارعين

(على الصعيد العالمي) - www.fao.org/3/ca8153en/ca8153en.pdf

الخيار 9 باء: تعزيز قدرات المزارعين ومنظماتهم للمشاركة بصورة فعالة في الحوار بشأن السياسات وعمليات صنع القرارات

لكي يتمكن المزارعون ومنظماتهم من المشاركة بصورة فعالة في الحوار بشأن السياسات وعمليات صنع القرارات، قد يكون من الضروري تعزيز قدراتهم، وبخاصة في الحالات التي يفتقر فيها المزارعون للخبرة في ما يتعلق بالتفاعلات مع صانعي السياسات والمؤسسات المعنية. ويمكن أن يشكّل تنظيم حلقات عمل تدريبية أو بشأن الاستراتيجيات أو الكتابة فضلاً عن عمليات التبادل والزيارات الاطلاعية أو المشاورات، جزءاً من هذه المبادرات.

ويمكن أن تضطلع الحكومة والمنظمات الأهلية والبحثية ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن المانحين الدوليين، بأدوار هامة في دعم هذه المبادرات، مثلاً من خلال تمويل و/أو تنظيم مثل هذه التدابير. وقد ترغب هذه المنظمات في إيلاء اهتمام خاص لضمان المشاركة الفعالة للرجال والنساء والشباب في مثل هذه الأنشطة، بحيث يمكن تلبية احتياجاتهم وشواغلهم على قدم من المساواة.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

الفنية

الإدارية

القانونية

غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- القانون الذي شارك المزارعون في وضعه حول الزراعة (مدونة الزراعة المستدامة في بلدية أركان، شمال كوتباتو، الفلبين)

(الفلبين/آسيا) - www.fao.org/3/ca8193en/ca8193en.pdf

- برنامج زرع التنوع = حصد الأمن (SD=HS) (2/2) - العمل بشأن السياسات (أو غندا وبيرو وزامبيا وزيمبابوي والصين وغواتيمالا وفيت نام ولاوس وميانمار ونيبال / آسيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وأفريقيا) - www.fao.org/3/ca8715en/ca8715en.pdf

الخيار 9 جيم: تعزيز القدرات الفنية و/أو التنظيمية لدى المزارعين ومنظماتهم، فضلاً عن نظم المعارف والإدارة التي تعزز التنوع البيولوجي وصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

إن القدرات الفنية و/أو التنظيمية مطلوبة لكي ينفذ المزارعون بصورة فعالة التدابير العملية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بما في ذلك إنتاج البذور ونشرها، وبنوك البذور المحلية، والتربية التشاركية للنباتات أو تقييم الأصناف، وغير ذلك.

وقد تشكّل تنمية القدرات مكوناً هاماً لهذه التدابير. وحسب حالة المشاركين واحتياجاتهم، يمكن أن يتخذ بناء القدرات أشكالاً مختلفة، بما في ذلك على سبيل المثال حلقات العمل لتبادل المعارف، والمدارس الحقلية للمزارعين، وغيرها من الأساليب الجماعية. وقد يكون من المفيد مراعاة الاختلافات المحتملة في اهتمامات النساء والرجال والشباب واحتياجاتهم ومشاكلهم لضمان استفادة الجميع على قدم من المساواة. ويمكن استخدام وسائل الإعلام (مثل أشرطة الفيديو والملصقات والمنشورات والكتيبات التقنية) لدعم هذه الحملات.

وقد يؤدي ممثلو الحكومات وأصحاب المصلحة، بما في ذلك منظمات المزارعين والمجتمع المحلي ومنظمات البحوث ومنظمات المجتمع المدني فضلاً عن المانحين الدوليين، دوراً هاماً في هذا الخصوص، مثلاً من خلال تمويل و/أو تنفيذ هذه التدابير.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- بناء القدرات وتعزيز الصون الديناميكي والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي في النظم الإيكولوجية التقليدية في الفلبين/الصون في الموقع للأصناف التقليدية

(الفلبين/آسيا) - www.fao.org/3/ca8186en/ca8186en.pdf

- تنظيم دورات تدريبية وأنشطة توعية للمزارعين ورابطاتهم من جانب مركز الموارد الوراثية النباتية التابع للمعهد الوطني للبحوث والتكنولوجيا الزراعية والغذائية (CRF-INIA)

(إسبانيا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca8202en/ca8202en.pdf

- إنشاء نظم بذور قادرة على الصمود يديرها المجتمع المحلي

(كمبوديا، الفلبين/آسيا) - www.fao.org/3/ca4169en/ca4169en.pdf

- المدارس الحقلية للمزارعين، كنهج إرشادي لنقل التكنولوجيا بمساعدة مدربين من بين المزارعين باستخدام مراكز الإيضاح كنقاط تعلم

(ملاوي، زامبيا/أفريقيا) - www.fao.org/3/cb6273en/cb6273en.pdf

الفئة 10: التدابير القانونية لإعمال حقوق المزارعين، مثل التدابير التشريعية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة¹⁰

الإشارة إلى الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

- المادة 9-1
- المادة 9-2 أ
- المادة 9-2 ب
- المادة 9-2 ج
- المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع إعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

اتفقت الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية على أن مسؤولية تنفيذ حقوق المزارعين، من حيث ارتباطها بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، تقع على عاتق حكومات البلدان. ويتخذ كل طرف متعاقد، حسبما يكون ذلك ملائماً، ورهناً بالتشريعات القطرية لديه، التدابير لحماية وتدعيم حقوق المزارعين (المادة 9-2). وتُفترح عدة تدابير خاصة بحقوق المزارعين، بما في ذلك حماية المعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية، والمشاركة المتكافئة في اقتسام المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والحق في المشاركة في صنع القرارات، على المستوى القطري، بشأن المسائل ذات الصلة (المادة 9-2 أ-ج). بينما يشار إلى حقوق المزارعين في ادخار، واستخدام وتبادل وبيع البذور/مواد الإكثار المدخرة في المزرعة في المادة 9-3.

ويمكن لحكومات الأطراف المتعاقدة، بهدف تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها بموجب الاتفاقات الدولية، النظر في استعراض، وحسب الاقتضاء، إجراء تعديلات على القانون الوطني القائم أو وضع قانون جديد، وفقاً لأولوياتها واحتياجاتها. وفي خضم هذه العملية، يجوز للأطراف المتعاقدة تقييم احتياجات أصحاب الحقوق، بمن فيهم المزارعون، والمجتمعات الأصلية والمحلية، ومراعاتها في الحالات التي يتأثر فيها هؤلاء مباشرة بهذه التدابير القانونية.

الخيار 10 ألف: إعمال حقوق المزارعين في الإطار التشريعي والإداري والسياساتي الوطني ذي الصلة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

يمكن وضع القوانين والسياسات المتعلقة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، فضلاً عن الإجراءات ذات الصلة بها، أو تعديلها من أجل دعم إعمال حقوق المزارعين. وقد تغطي هذه السياسات والقوانين مسائل، مثل التشريعات الوطنية المتعلقة بصون التنوع البيولوجي، والكائنات الحية المحورة وراثياً، والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والبذور، وحماية التنوع النباتي، وحقوق الفلاحين، والمجتمعات المحلية والأصلية. ويمكن أن تعالج حقوق المزارعين بطريقة شاملة و/أو أن تركز على جوانب محددة تكتسي أهمية خاصة في حالات معينة.

ويمكن أن يشمل ذلك قوانين وإجراءات للاعتراف بالجهود التي يبذلها المزارعون الأمناء/القبمون، والمجتمعات المحلية والأصلية، في ما يتعلق بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛ وحماية المعارف التقليدية ذات الصلة بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛ أو لتوفير أساس قانوني لتمثيل المزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية في أجهزة صنع القرارات و/أو المجالس الاستشارية للمؤسسات

¹⁰ إن النص الوارد تحت الفئة 10 والمقدم باللون الرمادي، هو مقترح الرئيسيين المشاركين لوصف الخيارات تحت الفئة 10. واختارت الأمانة مؤقتاً أمثلة لكل خيار بناءً على النص المقترح.

الحكومية العاملة في المجالات ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ويمكن لهذه القوانين والإجراءات المتصلة بها أن تحمي وتحافظ بقدر أكبر على نظم بذور المزارعين والممارسات ذات الصلة.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

الفنية

الإدارية

القانونية

غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- الأحكام المتعلقة لحقوق المزارعين في قانون التنوع البيولوجي في بوتان، 2003 وسياسة الحصول على الموارد وتقاسم المنافع في بوتان، 2015
(بوتان/آسيا) - www.fao.org/3/ca4346en/ca4346en.pdf
- حقوق المزارعين في الأمم والشعوب الأصلية الريفية
(بوليفيا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/ca4108en/ca4108en.pdf
- قانون حماية أصناف النباتات وحقوق المزارعين، 2001
(الهند/آسيا) - www.fao.org/3/ca7945en/ca7945en.pdf
- مرسوم رئاسي يحمي مركز المنشأ والتنوع
(المكسيك/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/cb4411en/cb4411en.pdf
- قانون الوقف المؤقت للكائنات الحية المحورة لمدة 10 سنوات (القانون رقم 29811)
(بيرو/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/cb2593en/cb2593en.pdf

الخيار 10 باء: إعمال حقوق المزارعين من خلال استعراض قوانين الملكية الفكرية و/أو الإجراءات المتصلة به وتعديلها، حسب الاقتضاء

عادةً ما تحدد قوانين الملكية الفكرية، بما فيها تلك المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، المادة أو المنتج أو العملية التي يمكن التماس الحماية لها، والمتطلبات أو الشروط المتعلقة بمنح الحماية، فضلاً عن نطاق الحق ومدته. ويجوز لها أيضاً تحديد حقوق أو شروط لمستخدمي المادة أو المنتج الذي يحظى بالحماية، مثل الشروط التي يجوز بموجبها للمزارعين حفظ بذور الأصناف المحمية واستخدامها وتبادلها /أو بيعها.

يجوز للأطراف المتعاقدة النظر في إمكانية استعراض قوانين الملكية الفكرية والإجراءات ذات الصلة، وفي إمكانية تعديلها عند الاقتضاء، على سبيل المثال من خلال تضمين شروط لحماية حقوق المزارعين في حفظ البذور المحتفظ بها في المزارع، واستخدامها وتبادلها /أو بيعها.

ويمكن أن تتضمن أيضاً شروطاً متصلة بقوانين الملكية الفكرية والإجراءات ذات الصلة للكشف عن المنشأ لتمكين التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛ أو عن طريق تعديل نطاق حمايتها، وبالتالي تحديد الشروط التي يمكن بموجبها للمزارعين الاستمرار في حفظ أصناف البذور المحمية واستخدامها وتبادلها و/أو بيعها وفقاً للقوانين القطرية وحسبما يكون ذلك ملائماً.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

الفنية

- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- الموازنة بين حماية الأصناف النباتية وحقوق المزارعين
(النرويج/أوروبا) - www.fao.org/3/ca8165en/ca8165en.pdf
- حماية حقوق المزارعين في قانون الملكية الفكرية السويسري
(سويسرا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca4168en/ca4168en.pdf
- إلزام مقدم طلب لحماية أصناف نباتية بالإفصاح عن مصدر المادة الوراثية المستخدمة في تطوير صنف نباتي تلتزم حمايته، وما إذا تم الحصول عليه بشكل قانوني أم لا
(مصر/الشرق الأدنى، الهند، ماليزيا، تايلند/آسيا) - www.fao.org/3/ca8240en/ca8240en.pdf
- تنفيذ نظم فريدة لحماية الأصناف النباتية التي تعترف بنظم بذور المزارعين وأصناف المزارعين وتعزز حقوق المزارعين
(الهند، ماليزيا/آسيا) - www.fao.org/3/ca8243en/ca8243en.pdf

الخيار 10 جيم: إعمال حقوق المزارعين من خلال استعراض القوانين الخاصة بالبذور و/أو الإجراءات المتصلة بها وتعديلها، حسب الاقتضاء

يجوز للأطراف المتعاقدة النظر في استعراض القوانين الخاصة بالبذور والإجراءات ذات الصلة وتعديلها حسب الاقتضاء، من أجل خلق فضاء قانوني للمزارعين لحفظ البذور المحفوظ بها عادةً في المزارع أو أصناف المزارعين و/أو أصناف ومجموعات ذات قدرة تكيف واستخدامات محددة، واستخدامها وتبادلها و/أو بيعها.

وفي هذا السياق، يمكن تشجيع المزارعين وأفراد المجتمعات المحلية والأصلية على تسجيل الأصناف التي يحفظونها و/أو يطورونها ويستخدمونها، ودعمهم في القيام بذلك، على سبيل المثال في السجلات التي يحتفظ بها المجتمع المحلي و/أو المودعة لدى السلطات المحلية، أو في فهارس الأصناف الوطنية، إذا رغوا في ذلك. وقد يشمل ذلك أيضًا استعراض وتعديل، حسبما يكون ملائمًا، الإجراءات و/أو المتطلبات اللازمة لتسجيل هذه الأصناف أو المجموعات، وكذلك لإدارة جودة البذور و/أو لتسويقها. فعلى سبيل المثال، يمكن وضع إجراءات و/أو معايير مبسطة لتسجيل هذه الأصناف، ويمكن تخفيض الرسوم أو تقديم الدعم على نحو فاعل للمزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية لتسجيل الأصناف.

ويمكن لقوانين البذور، التي تهدف إلى حماية وتعزيز حقوق المزارعين، أن تعترف أيضًا بشكل صريح بحقوق المزارعين في حفظ البذور أو استخدامها أو تبادلها أو بيعها، وفقًا للقوانين القطرية، وحسبما يكون ذلك ملائمًا، مثلًا من خلال توفير إمكانيات خاصة لمراقبة جودة بذور المزارعين، بما يشمل حالات نشر البذور غير التجارية واستخدامها، استنادًا إلى الممارسات التقليدية.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

الفنية

- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- إعلان قانون البذور الإثيوبي رقم 2013/782 (إثيوبيا/أفريقيا) - www.fao.org/3/cb5322en/cb5322en.pdf
- تنفيذ توجيهاً للاتحاد الأوروبي بشأن الصون وأصناف الهواة وخلائط الحفظ (ألمانيا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca4139en/ca4139en.pdf
- قانون البذور الفنزويلي رقم 6.207 لعام 2015 (فنزويلا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) - www.fao.org/3/cb2589en/cb2589en.pdf
- الإعفاءات أو المرونة في تسجيل بذور أصناف المزارعين (البرازيل، بيرو/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، نيبال/آسيا) - www.fao.org/3/ca7791en/ca7791en.pdf

الخيار 10 دال: إعمال حقوق المزارعين من خلال استعراض القوانين الوطنية الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها و/أو الإجراءات ذات الصلة، وتعديلها حسب الاقتضاء

تشمل إمكانات معالجة مسألة حقوق المزارعين في المشاركة المتكافئة في تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تحديد القواعد التي تحكم الحصول على هذه الموارد، وخاصة تلك التي يقوم المزارعون والمجتمعات المحلية المزارعة بإدارتها في المزرعة أو في الموقع. وقد تستند هذه القواعد إلى إجراءات متفق عليها دولياً، مثل الموافقة المسبقة والمستنيرة، أو استخدام أدوات مثل سجلات التنوع البيولوجي المجتمعية والبروتوكولات البيولوجية الثقافية المجتمعية.

وبما أن الإجراءات والتدابير الوطنية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها قد تكون مطلوبة بموجب عدة اتفاقات دولية، يمكن استعراض متطلبات جميع الاتفاقات ذات الصلة وتنفيذها بطريقة متسقة، مثلاً من خلال إقامة نظم "النافذة الوحيدة" للحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها.

وعلاوة على ذلك، يمكن لهذه القوانين والإجراءات المتصلة بحماية المعارف التقليدية أن تتضمن شروط الموافقة في الحالات التي يتم فيها توثيق المعارف التقليدية أو استكشافها أو استخدامها بطريقة أخرى. ويمكن أن تشمل حماية المعارف التقليدية أيضاً بذور الأصناف التي تم تطويرها بناءً على المعارف أو الممارسات أو المهارات التقليدية وكذلك العمليات والممارسات ذات الصلة، والمنتجات المشتقة منها. ويمكن أيضاً إعطاء الأولوية للحماية القانونية لنظم بذور المزارعين، على سبيل المثال لإدارة الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي يحتفظ بها المزارعون والمجتمعات المحلية والأصلية وإنشاء آليات وطنية تتيح التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام هذه الموارد.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

الفنية

الإدارية

القانونية

غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- نظام "النافذة الوحيدة" للتنفيذ المشترك للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وبروتوكول ناغويا

(بنن/أفريقيا) - www.fao.org/3/ca4106en/ca4106en.pdf

- الأمر الإداري المشترك IPOPhl-NCIP رقم 2016-01 "القواعد واللوائح المتعلقة بتطبيق حقوق الملكية الفكرية وتسجيلها والتي تحمي نظم المعارف الأصلية وممارسات الشعوب الأصلية والمجتمعات الثقافية المحلية الأصلية"

(الفلبين/آسيا) - www.fao.org/3/ca4166en/ca4166en.pdf

الخيار 10 هاء: دراسة السياسات والقوانين الوطنية والدولية في ضوء مساهماتها في أعمال حقوق المزارعين

يمكن أن تساعد دراسة السياسات والأطر القانونية على تحديد مواطن القوة والضعف المحددة في التشريعات الحالية واقتراح حلول لسدّ الثغرات المحتملة. وقد تشمل أيضًا دراسات مقارنة، على سبيل المثال بشأن النهج المعتمدة في مختلف البلدان أو المناطق. ويمكن زيادة التركيز على اتساق الالتزامات الدولية والتشريعات الإقليمية والوطنية ودون الوطنية والسياسات والبرامج ذات الصلة.

ويمكن أن تزود هذه الدراسات صانعي السياسات بالأدلة الضرورية من أجل استهداف و/أو تصميم التدابير التي تدعم أعمال حقوق المزارعين على نحو أفضل، ويمكن أن تساعد أيضًا في زيادة الوعي لدى جمهور أوسع.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

الفنية

الإدارية

القانونية

غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- تحليل السياسات لتحديد الفجوات في الإطار القانوني للبذور في ما يتعلق بأعمال حقوق المزارعين في بوركينا فاسو

(بوركينا فاسو/أفريقيا) - www.fao.org/3/ca6460en/ca6460en.pdf

- أعمال حقوق المزارعين في التشريع الإيطالي

(إيطاليا/أوروبا) - www.fao.org/3/ca4122en/ca4122en.pdf

- تقييم تأثير اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة لعام 1991 على حقوق الإنسان

(كينيا/أفريقيا، بيرو/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الفلبين/آسيا)

www.fao.org/3/ca4122en/ca4122en.pdf

- مشروع الاستخدام الخاص وغير التجاري

(على الصعيد العالمي) - www.fao.org/3/ca4161en/ca4161en.pdf

الفئة 11: تدابير/ممارسات أخرى

الإشارة إلى الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

المادة 9-1

المادة 9-2 أ

المادة 9-2 ب

المادة 9-2 ج

المادة 9-3

* قد تشير الخيارات في هذه الفئة إلى أحكام مختلفة واردة في المادة 9، حسب محور تركيزها. لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

تشمل التدابير الواردة ضمن هذه الفئة الإجراءات التي لم تشملها الفئات السابقة. ويمكن لهذه التدابير، حسب أهدافها ونطاقها، أن تتصل بجوانب مختلفة من حقوق المزارعين. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تعترف المساعدة الطارئة المحددة بالأهداف بالمساهمات السابقة والحالية والمستقبلية للمزارعين في صون الموارد الوراثية النباتية وتطويرها واستخدامها المستدام (المادة 9-1) والمساعدة في استعادة نظم البذور الخاصة بهم (المادة 9-3). ويمكن للتدابير في إطار هذه الفئة أن تدعم أعمال حقوق المزارعين، بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال احترام حماية المعارف التقليدية، وضمان التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمشاركة في صنع القرار (المادة 9-2 أ-ج).

الخيار 11 ألف: دعم المزارعين في صونهم للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها واستخدامها المستدام من خلال تقديم مساعدة طارئة محددة الأهداف

يمكن أن تتخذ المساعدة الطارئة أشكالاً مختلفة، بما في ذلك المساعدات المالية أو القسائم أو التوزيع المباشر للسلع الأساسية، مثل الأغذية أو البذور من مخزونات الطوارئ. وقد يكون للمساعدة الطارئة، حسب كيفية تصميمها، تأثيرات كبيرة على صون المزارعين للموارد الوراثية النباتية والزراعة وإدارتها واستخدامها المستدام أثناء حالة طوارئ و/أو بعدها. وقد تتأثر النساء والرجال بشكل مختلف بحالة الطوارئ نفسها، وبالتدابير التي يتم اتخاذها. وقد يلزم النظر في مثل هذه الاختلافات حتى يتسنى الوصول إلى جميع أشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة من خلال التدابير المناسبة.

وعليه، قد ترغب الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة في إجراء تقييم دقيق للآثار المحتملة للمساعدة الطارئة على صون المزارعين للموارد الوراثية النباتية والزراعة وإدارتها واستخدامها، ومراعاة التشريعات الوطنية ذات الصلة بشأن مخاطر الكوارث، فضلاً عن المعايير والقواعد الدولية. وفي المناطق المعرضة للكوارث، يمكن رسم خرائط لمواطني الضعف و/أو تقييمات لأمن نظام البذور من أجل تحديد الفئات الضعيفة ومسارات الوصول إلى البذور المتعلقة بمختلف المحاصيل والأصناف، بما في ذلك المحلية منها، وتقييم كيفية تعزيز هذه المسارات في حالة من حالات الطوارئ.

ويمكن تزويد المزارعين، من خلال إنشاء صناديق وطنية للطوارئ و/أو صناديق وتأمينات قائمة على التضامن، بالوسائل اللازمة لمواصلة صون الموارد الوراثية النباتية والزراعة وإدارتها واستخدامها المستدام، على سبيل المثال في الحالات التي تم فيها تدمير الحبوب والمعدات ومرافق التخزين.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غير ذلك

أمثلة عن التدابير الممكنة

- رسم خرائط مواطن الضعف للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في المغرب
(المغرب/أفريقيا) - www.fao.org/3/ca8151en/ca8151en.pdf
- تأمين المحاصيل
(الولايات المتحدة الأمريكية/أمريكا الشمالية) - www.fao.org/3/ca8452en/ca8452en.pdf
- دعم نظم بذور المزارعين الصغار وتعزيز حقوق المزارعين واستدامة البذور في حالات الطوارئ
(ملاوي، موزمبيق، زيمبابوي/أفريقيا) -
www.fao.org/3/cb3735en/cb3735en.pdf